إصابة ٩ نساء بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على صعدة

أمانة العاصمة وقطاعاتها الخدمية تحذر من كارثة إنسانية جراء قرصنة المشتقات

الاثنين
21 فبراير 2022م

20 رجب 1443هـ
العدد (1347)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

دبلوماسيون واقتصاديون لـ «المسيرة»:

الحصار استراتيجية معروفة لدى واشنطن.. والأمم المتحدة كارثة وعبء على السلام

أمريكا الراعي الرسمي للحصار

القوات المسلحة تكشف تفاصيل إحباط التصعيد السعودي في حرض

- أكثر من 580 قتيلاً وجريحاً من قوات العدو بينهم سعوديون وسودانيون
- تدمير وإحراق أكثر من 40 آلية ومدرعة واغتنام عتاد عسكري كبير
- ضربات صاروخية وجوية دقيقة وإسقاط طائرتين معاديتين

عسكريون: العدوان حشد للمعركة ما لم يحشده من قبل

- أكثر من 580 قتيلاً وجريحاً من قوات العدوّ بينهم سعوديّون وسودانيون
- تدمير وإحراق أكثر من 40 آلية ومدرعة واغتنام عتاد عسكري كبير
- العملية تضمنت ضربات صاروخية وجوية دقيقة وإسقاط طائرتين معاديتين

القوات المسلحة تكشف تفاصيل إحباط التصعيد السعوديّ في حرض

المسيرة : خاص

أزاحت القواتُ المسلحة، أمس الأحد، الستارَ عن تفاصيل عملية إفشالِ تصعيدِ العدوّ السعوديّ في مديرية حرض الحدودية، حَيثُ عرض الإعلام الحربي مَشاهِدَ مصوَّرةً وثّقت كسرَ زحوفات العدوّ ومرتزِقته وتكبيدهم خسائرَ كبيرة في الأرواح والعتاد، في ملحمة عسكرية جديدة تثبت الجاهزيةَ القتاليةَ العاليةَ لقوات الجيش واللجان الشعبيّة، وتؤكّدُ انسدادَ كُلِّ آفاق التصعيد العسكري أمام تحالف العدوان ورعاته.

وبحسب التفاصيل التي تم الكشفُ عنها، فقد دفع العدوُّ السعوديّ بأعداد كبيرة من مرتزِقته للزحف على مدينة حرض؛ بهَدفِ السيطرة عليها من مسارَين رئيسيين، الأول: باتّجاه جنوب شرق حرض، والآخر: جنوب سلسلة جبل النار، بمشاركة ألوية سعوديّة، وذلك بإسناد مكثَّف من طيران العدوان الاستطلاعي والحربي، لكن قوات الجيش واللجان الشعبيّة ووفق خطة محكمة تمكّنت من تحويل ذلك التصعيد إلى فَخٍّ قاتل لقوات العدوّ.

وعرضت مَشاهِدُ الإعلام الحربي قيامَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة بتوجيه ضربات دقيقة ومكثَّفة على حشود مرتزِقته العدوان أثناء محاولتهم الزحفَ على مدينة حرض، ما أدَّى إلى وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وتم تدميرُ العديد من آليات ومدرعات العدوّ أثناء كسر زحوفاته، حَيثُ وقعت تلك الآليات بمَن عليها في كمائنَ قاتلة أعدتها وحداتُ الجيش واللجان الشعبيّة.

وبعد إحباط جميع محاولات تقدم العدوّ، انطلق المجاهدون في عمليةٍ هجومية عكسية لملاحقة قوات مرتزِقة الجيش السعوديّ إلى الأوكار التي قَدِموا منها والتي حاولوا من خلالها فرض حصار على مدينة حرض.

وأوضحت القواتُ المسلحة أن العمليةَ المعاكِسةَ نُفِّذت من مسارَي «الحصنين وجنوب شرق حرض»، وُصُولاً إلى استعادة المحصام والهيجة وتأمين محيطهما.

ووثّقت عدسةُ الإعلام الحربي اقتحامَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة للمناطق التي كان يتمركزُ فيها مرتزِقةُ العدوّ والاشتباك معها من مسافة صفر، في مَشاهِدَ بطولية تضاف إلى الرصيد الملحمي الاستثنائي لبطولات المجاهدين اليمنيين.

وبالمقابل، عرضت المَشاهِدُ لحظاتِ فرار أعداد كبيرة من مرتزِقة الجيش السعوديّ من مواقعهم ومتارسهم، وهي صورة غير جديدة تتكرّر في كُلّ المعارك والمواجهات.

وخلال الهجوم المعاكس تم استهدافُ العديدِ من آليات وتجمعات العدوّ بضربات مسدَّدةٍ ضاعفت خسائرَه المادية والبشرية.

وتجولت كاميرا الإعلام الحربي داخلَ المناطق التي كان يتمركز بها مرتزِقةُ الجيش السعوديّ، موثِّقةً عدداً من جثثهم المتناثرة وآلياتهم المحترقة.

كما وثّقت المَشاهدُ كمياتٍ كبيرةً من الغنائم التي حصل عليها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بعد السيطرة على مواقع المرتزِقة الذين فروا تاركين خلفَهم مختلفَ أنواع العتاد المتطور الذي زوَّدتهم به دول العدوان؛ بهَدفِ احتلال المديرية، غير أنه لم ينفعهم.

وسجّلت عدسةُ الإعلام الحربي أيْضاً لحظاتِ أسر عدد من مرتزِقة الجيش السعوديّ، وبعضُهم جرحى قامت قوات الجيش واللجان الشعبيّة بإعطائهم الإسعافاتِ الأوليةَ ونقلهم للعلاج، في مشهد إضافي من مشاهد التعامل الإنساني الراقي الذي يلتزم به المجاهدون تجاه أسرى وجرحى العدوّ.

وأعلنت القواتُ المسلحة أن الخسائرَ البشرية التي تكبّدتها قواتُ العدوّ خلال العملية وصلت إلى أكثر من 580 قتيلاً وجريحاً، بينهم أكثر من 200 من جنود الجيش السعوديّ والمرتزِقة السودانيين.

وأضافت أنه تم تدميرُ وإحراق وإعطاب أكثر من 40 آلية ومدرعة عسكرية بينها عربة اتصالات وكاسحة ألغام، كما تدمير راجمة صواريخ وإحراق أكثر من 60 صاروخ كاتيوشا، وإعطاب وتدمير 7 مدافع وعيارات ثقيلة ومتوسطة.

وعرضت المشاهدُ جانباً من هستيريا طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الذي شن عدة غارات على المديرية خلال العملية، في محاولة بائسة لإيقاف تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة، لكن بدون جدوى.

وكانت القوات المسلحة قد أعلنت قبل عشرة أيَّام إسقاط طائرة مقاتلة بدون طيار من نوع (CH4) صينية الصنع تابعة للعدو السعوديّ أثناء قيامها بمهام عدائية في أجواء مديرية حرض، أثناء التصعيد.

وأعلن الإعلام الحربي، أمس، أن الدفاعات الجوية تمكّنت أيْضاً من إسقاط طائرة استطلاعية صغيرة تابعة للعدو خلال العملية.

وأكّدت القوات المسلحة، أمس، أن القوةَ الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر نفّذا عدةَ عمليات نوعية على تجمعات ومعسكرات قوى العدوان بمحور حرض وقواعد التحكم والسيطرة

وكان العدوّ قد أطلق حملةً إعلاميةً واسعة للترويج لسيطرته المزعومة على مدينة حرض، في محاولة لصناعة انتصار وهمي للتغطية على الواقع الميداني المزري الذي تعيشه قواته في مختلف الجبهات.

وتضمّنت تلك الحملة فضيحةً مدويةً عندما ظهر وزيرُ إعلام المرتزِقة في مقطع فيديو سُمع فيه صوتُ جندي مرتزِق يتحدث عبر اللاسلكي ويعترف بأنهم محاصَرون من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتوسِّعُ المَشاهدُ التي عرضها الإعلام الحربي نطاقَ تلك الفضيحة وتنسفُ كُلَّ الشَّائعات والدعايات التي حاول العدوّ ترويجَها خلال الأسابيع الماضية بخصوص سيطرته على مديرية حرض، حَيثُ تُظهِرُ المَشاهدُ بوضوح حجمَ الهزيمة التي مُنِيَ بها العدوُّ هناك على كُلّ المستويات، كما تُظهِرُ عدم جدوى القوة المادية التي يمتلكُها.

خبراء عسكريون: تحالف العدوان حشد في المعركة ما لم يحشده من قبل ومن بينها كتائب سودانية وسعوديّة

نسف ألوية جديدة للمرتزقة بمحافظة حجّـة

حرض .. بوابة النصر

المسيرة : محمد الكامل

تعـرَّضَ العـدوانُ الأمريكـي السـعوديُّ لصفعـة جديـدة، وهزيمةٍ قاسـيةٍ في مدينةِ حَـرَضَ الحدوديـة مـع المملكـة العربيـة السـعوديّة، وسـجّل أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة أروعَ الملاحم البطولية في معركة لم تُكشَفْ تفاصيلُها الكاملة حتى الآن.

وخـلال الأسـابيع الماضيـة، ظـل إعـلامُ العـدوان يسـوّق انتصـاراتٍ وهميـة في «حـرض»، مُدَّعيـاً سـيطرتَه عـلى المدينـة، وتوغله في صعدة ومديريات أُخرى بمحافظة حجّـة، غير أن عدسة الإعلام الحربي كشفت جـزءاً مـن الحقائق التـي دارت على الأرض، ومـا حقّقـه أبطـالُ الجيش مـن انتصارات عظيمـةٍ لا يمكـن اسـتيعابها حتـى الآن، وهي مشـاهد أثبتت بالصـوت والصورة أن العدوّ مندحر، وأنه في خُسرانٍ مبين، ويتلقى الضربـاتِ الموجعـة من المجاهديـن الأبطال الحيدريين.

وَيوضـح الخبـير العسـكري العميـد ركـن فضـل الضلعـي الأهميّـةَ العسـكرية وَالاسـتراتيجية لمعركـة «حـرض»، مؤكّـداً أن منطقـة «حـرض» ومديريـة «حـرض» بالذات لها أهميّةٌ اسـتراتيجيةٌ كبيرة؛ كونها مفتاحَ اليمن بشـكل عام وبوابةَ الوصول إلى الجمهورية اليمنيـة، حَيثُ تتفرَّعُ منها عدةُ طرق إلى الساحل الغربي والمناطق الساحلية وإلى المناطق الجبلية، والانطلاق إلى محافظة صعـدة، وكذلـك الانطـلاق باتّجـاه بقيـة مديريات محافظة حجّـة.

وتتفـرَّعُ مـن «حـرض» كذلـك -كمـا يقـولُ العميد ركـن الضلعي- عـدةُ طُرُقٍ إلى مديريـات كبيرة، سـواء في صعـدة أو حجّـة بذاتهـا؛ ولذلك جاءت الأهميّة الاسـتراتيجية والعسـكرية في أنها تمثل بوابةً رئيسـية من بوابات الجمهورية اليمنية.

ويؤكّـد العميـد ركن الضلعي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن صمودَ أبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة، وللـه الحمد، أغلـق في وجـوه الأعـداء هذه البوابـة، وهو ما أصابهم بانتكاسـة قوية رغم حشـدِهم الكبـير، لافتـاً إلى أن قـوى تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ حشدوا في هذه المعركة ما لـم يحشـدوه من قبـلُ، من بينهـا عدةُ كتائبَ سـودانية وسعوديّة، وأعدوا لها قوة سموها بألوية «اليمن السعيد»، وكذلك من المنطقة العسـكرية الخامسـة، بمـا يعني قـوةً هائلةً تمكّنهم من السـيطرة على عدة محافظات وليس عـلى مدينة واحدة، ولكن بفضل الله وبصمـود الأبطال من مجاهدي الجيش واللجان الشـعبيّة فشـلوا وتحولت هذه العمليـة إلى انتكاسـة وهزيمة مدوية لهـم، وَتعرضـوا لهزيمـة مذلـة وتسـاقط منهـم الكثير من القتلى، وتـم كسر وتدمير لـواء بكاملـه تابـعٍ للجيـش السـعوديّ، وتدمـير الكتائـب السّـودانية، وتلاشـت مـا سُـمِّيت بألوية «اليمن السعيد» التي بشّروا وتفاخروا بها وتـم تدريبها على أيدي قوات أمريكيـة وخـبراء سـعوديّين وبريطانيـين وغيرهم.

ويشـير العميد الركن الضلعي إلى أن هذه العمليـة كانت أول تجربة لما سُـمِّيَت بألوية «اليمـن السـعيد»، والتي أكّـدت فشـل هذه الألوية التي قاموا بتجهيزها منذ فترة لتكون بديلـةً لغيرها من المرتزِقة، منوِّهًا إلى أن كُـلّ قواتهم وما رافقها من الغطاء الجوي الكبير الذي لم يسبق له من قبلُ ورغم وصولهم إلى مناطقَ بحد ذاتها، فقد تحولت إلى انتكاسة، حَيثُ قام مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة بالسـيطرة عـلى مناطـقَ أكثـرَ ممـا كانوا مسـيطرين عليه من قبـلُ، في انتصار عظيم وفضل من الله.

وينهي الضلعي حديثَه بالشـكر والإشادة بأبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة الذين سـطّروا هـذه الملحمـةَ العظيمـة، ليثبتـوا مـرة أُخـرى أن اليمن مقبرةٌ للغـزاة من أين جاءوا وكيف ما كانت إمْكَانياتهم ومستوى تدريبهـم، مؤكّـداً أنهـم مهما حشـدوا من قـوات وحاولوا من مرات لن يكـونَ أمامهم إلا الخُـسرانُ والهزيمـةُ، فقواتنـا سـتقفُ سـداً منيعاً وسـتبقى اليمن مقـبرة للغزاة، وسـتكون حرض بوابـةً للنصر ولـن تكون بوابة للهزيمة أبداً.

مـن جانبه، يـرى المحلِّـل السـياسي زيد الشريـف أن ما عرضـه الإعـلامُ الحربي من مشـاهدَ اسـتثنائيةٍ لعنفـوان المعـارك التي يخضوها رجالُ الله أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة حرض، تعد الأعنف، وفيها تحقّقت انتصارات كبرى بفضل الله للشعب اليمنـي الصامـد وهزيمـة مدويـة للعدوان ومرتزِقته.

ويضيـفُ الشريـفُ في تصريـح لصحيفة «المسـيرة» أن في جبهـة حـرض رجـالَ الله ينكِّلـون بالعـدوان خـلالَ معـاركَ طاحنـةٍ وهـروب جماعـي لمرتزِقة العـدوان، وتَّقتها عدسـات الإعلام الحربي بالصـوت الصورة، لجانـب مـن التنكيل الـذي لحـق بمدرعات العدوان ومرتزِقته في جبهة حرض على أيدي أبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة بفضل الله تعالى، فمدرعاتُهم تحولت إلى مقابرَ لهم ولم تستطعْ حمايتَهم من بأس الله وبأس رجاله المجاهدين.

ويلفـت الشريف إلى أن ما عرضه الإعلامُ الحربي من مَشـاهِدَ ترفعُ الرؤوسَ وتُثلِجُ الصدورَ تسـتدعي الحمدَ والشـكرَ الجزيل لله سـبحانه وتعالى، فالمشاهد التي وزعها الإعلام الحربي ظهـر فيها المرتزِقة وهم في حالـة هروب وهزيمة وظهـرت مدرعاتهم وآلياتهـم وهـي تحترق وكشـفت للجميع حجـم الهزيمـة التـي لحقـت بالعـدوان ومرتزِقتـه، منوِّهًـا إلى أنـه وفي «حـرض» بفضل الله تم تدمير وإحراق وإعطاب أكثر من 40 آلية ومدرعة عسـكرية بينها عربة اتصالات وكاسـحة ألغـام، وتدمير راجمة صواريـخ وإحـراق أكثـر مـن 60 صاروخ كاتيوشـا، وإسـقاط طائـرة تجسسـية مقاتلة نـوع CH4 صينية الصنع، وطائرة تجسسـية صغـيرة، وإعطـاب وتدمـير 7 مدافع وعيـارات ثقيلة ومتوسـطة»، وأن خسـائر العـدوان والمرتزِقـة بلغـت منـذ التصعيـد الأخير في جبهة حـرض أكثر من 580 قتيـلاً وجريحاً، بينهـم أكثر من 200 قتيل، وعدد كبـير من الجرحى والقتلى من قـوات جيش النظـام السـعوديّ والمرتزِقة السـودانيين، ووقـوع أسرى في قبضـة المجاهدين، وفـرار جماعي لأفـراد وآليات العدوان بفضل الله تعالى.

ويؤكّـد الشريـف أن العـدوانَ ومرتزِقتَه ظنـوا أن «حـرض» لقمـةٌ سـهلةٌ يمكـن التقامُهـا بـكُلِّ بسـاطة، ولـم يدركـوا أنها سـتكونُ مقـبرةً لهـم بعـون اللـه وفضله، مُشـيراً إلى أن مـا حصل للعـدوان ومرتزِقته في جبهـة «حرض» من هزيمة سـاحقة هو انتصارٌ ميداني اسـتراتيجي للشـعب اليمني الصامد وجيشه ولجانه الشعبيّة بفضل الله تعالى.

أمانة العاصمة وقطاعاتها الخدمية تحذّر من كارثة إنسانية نتيجة احتجاز سفن الوقود

المسيرة : صنعاء

جددت أمانةُ العاصمة، بمختلف قطاعاتها الخدمية، التحذيرَ من كارثة إنسانية وشيكةٍ؛ نتيجةً استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وطالبت بيانات صادرة عن القطاعات الخدمية في الأمانة في وقفة احتجاجية، نظّمتها، أمس الأحد، أمانة العاصمة وموظفو شركة النفط اليمنية أمام مكتب الأمم المتحدة، بالتدخل العاجل للإفراج عن سفن الوقود والسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة.

واستنكرت البيانات في الوقفة، بحضور وكلاء الأمانة لقطاعي الخدمات المهندس عبدالفتاح الشرفي والتعليم محمد البنوس وعلي اللاحجي ومتحدث شركة النفط عصام المتوكل، الصمت الأممي المعيب وتواطؤ المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إزاء الممارسات التعسفية لدول تحالف العدوان، التي تضاعف من المعاناة الإنسانية للشعب اليمني الذي يتعرّض أيضاً لعدوان وحصار منذ سبع سنوات.

ونبّهت البيانات من التبعات الكارثية على القطاعين البيئي والصحي في الأمانة، نتيجة استمرار احتجاز سفن الوقود وتفاقم الوضع الإنساني وتوقّف القطاع الصحي والمستشفيات وتعطّل قطاع النظافة وتكدّس النفايات في الشوارع؛ بسَببِ عدم توفّر الوقود لمعدات وآليات النظافة.

ودعا المشاركون في الوقفة المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى الاضطلاع بالدور الإنساني لمنع حدوث كارثة إنسانية وشيكة تطال القطاعات كافة، محمّلين الأمم المتحدة ومجلس الأمن المسؤولية الكاملة عمّا ستؤول إليه الأوضاع وتداعيات استمرار احتجاز سفن الوقود.

وطالبوا أحرار العالم بالتدخل العاجل للضغط على دول تحالف العدوان بقيادة أمريكا بوقف القرصنة على سفن المشتقات النفطية والسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة، لضمان تزويد القطاعات الخدمية بالوقود اللازم، وضمان استمرارها في تقديم خدماتها للمواطنين.

الإعلام العبري: السعوديّة والإمارات تلجآن لتشكيل تحالف مع «إسرائيل» لمواجهة التهديدات اليمنية

المسيرة : متابعات

أكّد الإعلامُ الصهيوني أن تهديداتِ الصواريخ والطيران المسيَّر للقوات المسلحة اليمنية دفعت إلى تشكيلِ تحالُفٍ يضم السعوديّة والإمارات والكيان الصهيوني.

وقالت القناة 12 العبرية، أمس الأحد: إن التحالف الدفاعي يضم كيان الاحتلال الإسرائيلي ودولاً في المنطقة أبرزها السعوديّة والإمارات، موضحة أن تشكيل هذا التحالف يأتي بعد التهديدات الأخيرة التي شكلها الطيران المسيَّر والصواريخ داخل العمق الإماراتي واستهداف منشآت حيوية في أبو ظبي، والتي لا تزال تداعياته الاقتصادية والأمنية قائمة حتى اللحظة.

وكانت المقاومة اللبنانية ممثلة بحزب الله قد أطلقت، أمس الأول، الطائرة المسيَّرة «حسان» للتحليق في الأجواء الإسرائيلية لسبعين كيلومتراً ولمدة 40 دقيقة وحقّقت مهمتها بنجاح ولم تتمكّن الدفاعات الإسرائيلية من إسقاطها أو حتى اعتراضها، وهو ما يؤكّد إفلاس العدوان ورعاته من أية خيارات دفاعية.

إعلام المرتزقة يعترف: وصولُ قوات مصرية إلى المهرة للمشاركة في العمليات العسكرية لتحالف العدوان

المسيرة : متابعات

المسيرة | متابعات:

أكّدت وسائلُ إعلاميةٌ موالية لتحالف العدوان، أمس الأحد، وصولَ قوات مصرية إلى المحافظات الجنوبية الشرقية من اليمن، للمشاركة في العمليات العسكرية التي ينفذها تحالف العدوان.

وأوضح المرتزِق بدر كلشات -وكيل محافظة المهرة في حكومة الفارّ هادي- أن السلطة المحلية تفاجأت بوجود قوات مصرية في مطار الغيضة بمحافظة المهرة، مُشيراً إلى عدم معرفته حول طبيعة القوات المصرية التي جلبها تحالف العدوان إلى المحافظة.

وبحسب المصادر، فقد وصلت سفينة تابعة للبحرية المصرية قبل أيّام إلى ميناء نشطون بمحافظة المهرة تحمل على متنها جنوداً وعتاداً قبل أن يتم نقلهم إلى مطار الغيضة، في عملية هي الثانية منذ أواخر يناير الماضي، حَيثُ كشف موقع «إنتلجنس أونلاين» الفرنسي المختص بالشؤون الاستخبارية، عن وصول خبراء مصريين إلى محافظة شبوة، للعمل إلى جانب ما يسمى «ألوية العمالقة» الموالية للاحتلال الإماراتي.

ويأتي إرسالُ مصرَ لقوات عسكرية إلى محافظات المهرة وشبوة وحضرموت، بعد سبع سنوات من انخراطها في التحالف العدواني الذي تقوده السعوديّة والإمارات في اليمن، والتي اقتصرت مشاركةُ مصر فيها على الموقف السياسي المؤيِّد للعمليات العسكرية، إضافة إلى مشاركة قوات من البحرية المصرية متمركزة جنوب البحر الأحمر في الدعم اللوجستي لتحالف العدوان.

أكّدت أن أبو ظبي الحليف الرئيسي للسعوديّة والمهندس الحقيقي لتحالف العدوان على اليمن..

مجلة إيطالية: عام 2021 انتهى بتقدم صنعاء التي أحدثت قفزة نوعية في ترسانتها العسكرية

المسيرة : متابعات

أكّدت مجلةٌ غربيةٌ أن العامَ المنصرم 2021 انتهى بتقدم كبير للقوات المسلحة اليمنية بعد أن أحدثت قفزة نوعية في ترسانتها العسكرية.

وقالت مجلةُ «إنسايد أوفر» الإيطالية، أمس: إن القوات المسلحة اليمنية أثبتت قدراتها وأطلقت صواريخ ومسيَّرات إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، وأصابت أهدافها بدقة عالية، فوضعت هذه الخطوة «التحالف» في موقف صعب.

وأضافت المجلةُ الإيطالية أن أبو ظبي استيقظت في 17 يناير الماضي على انفجارات قوية وسحابة من الدخان من منطقة المطار، وضجيج سيارات الإسعاف نحو البنى التحتية لأهم مطار بالمدينة، حَيثُ حبست العاصمة أنفاسها لبضع ساعات مع ناطحات السحاب الحديثة ومطارها الكبير، الذي يعد ملتقى طرق الحركة الجوية العالمية، ومع ذلك فَــإنَّ ما حدث في أبو ظبي يمكن أن يكون شعارُ التدويل النهائي لصراع شبهَ منسي، وهو الصراع اليمني.

وذكرت مجلة «إنسايد» أنه في 18 يناير، أي بعد 24 ساعة من التفجيرات في الإمارات، أعلنت القوات المسلحة اليمنية مسؤوليتها عن العملية، وهكذا أرادت قوات صنعاء ضرب أحد اللاعبين الرئيسيين في حرب اليمن، مبينة أن أبو ظبي هي الحليف الرئيسي للسعوديّة والمهندس الحقيقي للعملية العسكرية العدوانية على اليمن والتي بدأت في مارس 2015، مؤكّدة أنه ومنذ عام 2019، كان الإماراتيون يتحَرّكون بشكل مستقل أكثر من الرياض، داعمين ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي.

وبيّنت المجلة الإيطالية أن الصواريخَ اليمنية سقطت بالقُربِ من بعض مناطق التخزين التابعة لشركة أدنوك، شركة النفط الإماراتية، حَيثُ اندلع حريقٌ كبيرٌ أدّى إلى إلحاق أضرار جسيمة ببعض البنى التحتية، وقد أكّدت سلطات أبو ظبي نفسها مصدر الهجمات، مما أجبرها على الاعتراف بأنهم فوجئوا بالعملية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية، وأوردت أن في 24 يناير المنصرم، أطلقت قوات صنعاء صواريخ أخرى باتّجاه أراضي الإمارات، علاوة على أنها نفذت هجوماً آخر في 31 يناير، وكان للهجوم قيمة رمزية هامة؛ لأَنَّه حدث خلال الزيارة الأولى لرئيس الاحتلال الإسرائيلي إلى أبو ظبي.

ولفتت المجلة إلى أن استخدام الطائرات بدون طيار هي أكثر خطورة بكثير بالنسبة للطائرات الأُخرى.

فيما تواصل إجراءاتها التعسفية ضد المغتربين في إطار حربها الاقتصادية على اليمن

السعوديّة تهجّرُ قسرياً عشرات الأسر اليمنية بعد هدم منازلهم في جدة دون تعويض

المسيرة : متابعات

يواصلُ النظامُ السعوديّ جرائمَه بحق اليمنيين، حَيثُ دشّن عملياتِ التهجير القسري بحق المئات من العائلات والأسر اليمنية المقيمة في المملكة منذ عقود، حَيثُ شرعت السلطات السعوديّة خلال الأسبوعين الماضيين، عملية إخلاء تعسفية واسعة لأحياء عدة في مدينة جدة، رافقتها العديد من الانتهاكات الجسيمة بحق البسطاء من سكان المدينة والعاملين فيها، وتهجيرهم قسرياً، كما اقتحم الأمن العديد من أحياء مدينة جدة وعلى رأسها أحياء يقطنها العشرات من الأسر اليمنية.

وبحسب تصريحات سعوديّة رسمية، تم حتى الآن إزالة 12 حياً، من بين 34 حياً ستتم إزالتها بالكامل ضمن مشروع «هدّد جدة» الذي تم تكليف شركة «تطوير وسط جدة» به والتي بدورها كشفت عن خطة جديدة تدخل حيز التنفيذ، لإزالة منطقة «الجديدة» وسط مدينة جدة، خلال شهر رمضان المقبل، وقد أقرت السلطات السعوديّة العديد من الشروط للتعويض أبرزها تقديم ما يثبت أن صاحب العقار من ذوي الجنسية السعوديّة ما يؤكّد حقيقة الظلم الذي يتعرض له المقيمون الأجانب في مدينة جدة وعلى رأسهم اليمنيون.

وبحسب تقارير حقوقية، تشدّد المملكةُ من إجراءاتها التعسفية ضد المغتربين اليمنيين في إطار حربها الاقتصادية على الشعب اليمني في محاولها منها لتركيعهم بعد أن فشلت في تحقيق ذلك بالميدان والقتال والمواجهة العسكرية، وذلك عبر اتّخاذ إجراءات تمييزية دون بقية الجنسيات، حَيثُ أصدرت قراراتٍ بمنع دخول اليمنيين إلى المنشآت الحكومية، وهو ما جعل أرباب العمل يستغنون عن العَمَالة من الجنسية اليمنية، وقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة للهجرة عودةَ أكثرَ من 5 آلاف مغترب يمني من السعوديّة خلال شهر يناير الماضي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

إصابة 9 نساء في قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مناطق صعدة الحدودية

المسيرة : صعدة

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، جرائمَه المُرَوِّعَةَ بحق المدنيين في محافظة صعدة، وذلك باستمرار القصف الصاروخي والمدفعي العشوائي على المناطق الحدودية.

وأفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة باستشهاد 9 نساء إثرَ قصف سعوديّ ومدفعي عشوائي استهدف القرى الآهلة بالسكان.

وأوضح المصدر أن مديرية باقم الحدودية تعرضت، أمس الأحد، لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل الجيش السعوديّ، ما تسبب في إصابة تسع من النساء بإصابات متفاوتة.

وبيّن المصدرُ أن ممتلكات المواطنين المادية والمزارع تعرضت للأضرار جراء القصف الصاروخي والمدفعي السعوديّ.

يُشارُ إلى أن المناطقَ الحدودية بمحافظة صعدة تتعرَّضُ باستمرار لقصف مدفعي وصاروخي عشوائي وسط سقوط يومي للمدنيين، في حين يستغلُّ جيشُ العدوّ السعوديّ الصمتَ الدولي والأممي في تماديه وارتكابِ المزيد من الجرائم المروّعة.

صنعاء تدين جرائمَ مرتزقة «الإصلاح» بحق أبناء مديريتي الوادي والمدينة في مأرب

المسيرة : خاص

جدّدت صنعاءُ إدانتَها لجرائم مرتزقة ما يسمى حزب «الإصلاح» بحق أبناء وقبائل مأرب، على خلفيةِ الاعتداءاتِ الأخيرة الذي تعرّضت له مناطقُ «آل جلال» في وادي عبيدة.

وقال نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي: «ندينُ ونستنكرُ جرائمَ ميليشيات «الإصلاح» بحق المدنيين في مديريتي الوادي والمدينة، وندعو كُلّ الأحرار والشرفاء في الداخل والخارج إلى إدانة هذا التنمر الإرهابي ضد الأهالي».

وأَضَافَ العزي أن «على مرتزقة «الإصلاح» الغُرَباءِ أن يدركوا جيِّدًا بأن الاستقواءَ بسلاح دول العدوان ضد المواطنين يستفزنا كثيراً».

وأكّد أن ما يتعرضُ له أبناءُ مديريتي الوادي والمدينة من «غطرسة وتجبر ميليشيات «الإصلاح» ومنتسبيه الغرباء شيءٌ يبعَثُ على الحزن وإجرام لا يرضاه الله ولا يرضاه أي يمني أصيل».

واعتدى مرتزِقةُ حزب «الإصلاح»، أمس الأول، على قبائل «آل جلال» في عبيدة، واندلعت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطرفين.

وأوضحت مصادر أن مرتزِقة «الإصلاح» استخدموا مختلفَ أنواع الأسلحة في اعتدائهم على القبائل.

وتتكرّر بشكل مُستمرّ اعتداءات مرتزِقة «الإصلاح» على أبناء القبائل والأهالي في المناطق المحتلّة من المحافظة، حَيثُ تتنوع تلك الاعتداءات بين قصف واقتحام للمنازل والقرى واعتقال وتعذيب للسكان بدعم سعوديّ مباشر، وبتهم كيدية يسعى المرتزِقة من خلالها إلى ترهيب المواطنين.

من جانب آخر، كشفت مصادرُ قبلية في مأرب، مساء أمس الأحد، عن نجاحِ وساطة قبَلية، في تثبيت الهدوء بين تحالف العدوان والجماعات المرتزِقة التابعة لها من جهة وبين قبائل آل جلال وقبائل عبيدة من جهة أُخرى في مدينة مأرب.

وقالت المصادرُ: إن وساطة أرسلها تحالُفُ العدوان في مأرب، نجحت في تهدئة الأوضاع بشكل مؤقت في مدينة مأرب، بعد معاركَ عنيفة شهدتها المدينةُ بين قبائل آل جلال وميليشيا حزب «الإصلاح» في منطقة الحصون ووادي عبيدة، مبينة أن قبائلَ آل جلال أمهلت تحالفَ العدوان و«الإصلاح» 8 ساعات لتنفيذِ شروطها التي وافق عليها العدوان.

وأشَارَت المصادر القبلية إلى أن قبائل آل جلال وضعت عدةَ شروطٍ لوقف العمليات العسكرية ضد تحالف العدوان ومرتزِقته، والتي تمثلت في إطلاق سراح الأسرى والجرحى من أبناء القبائل الذين تم اختطافهم من قبل ميليشيا «الإصلاح» من داخل مستشفى الهيئة العام بمدينة مأرب، بالإضافة إلى تكفل العدوان بعلاج كافة جرحى أبناء القبائل، وكذا تغيير قادة ما يسمى قوات الأمن الخَاصَّة واستبدالهم بأبناء قبائل عبيدة، ورفع كافة النقاط العسكرية التي تم استحداثها بين الطرفين.

أشغال الأمانة تحذّر من كارثة بيئية وشيكة جراء انعدام المشتقات النفطية

المسيرة : صنعاء

حذّر موظفو مكتب الأشغال والطرق وفروعها والمكاتب الخدمية الأُخرى بأمانة العاصمة، من حدوثِ كارثةٍ إنسانية جراء استمرار قوى العدوان باحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع وصولها إلى ميناء الحديدة.

وأشاروا خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها نقابة وموظفي مكتب الأشغال والطرق وفروعها والمكاتب الخدمية الأُخرى بأمانة العاصمة، أمس الأحد، أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، إلى أن انعدام الوقود ينذر بتوقف جميع الأنشطة الخدمية وشل الحركة وفي مقدمة ذلك مكتب الأشغال العامة والطرق والذي يقدم خدمات في مجال الشق والإنارة والترميمات والتجهيزات والتفتيش الفني ورفع المخلفات وأعمال الطوارئ وغيرها.

وندّد بيانٌ صادرٌ عن الوقفة استمرار جرائم وتصعيد تحالف العدوان بحق الشعب اليمني ولجوئه إلى الحرب الاقتصادية واستخدام سلاح التجويع واحتجاز السفن النفطية والاستمرار في قتل الشعب اليمني الذي يعيش أسوأ كارثة الإنسانية.

ودعا البيانُ الأممَ المتحدة إلى القيام بدورها والإسراع في اتِّخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها السماح لسفن النفط بالدخول إلى ميناء الحديدة.. مُحَمِّلًا المجتمعَ الدولي والمنظمات الإنسانية والدولية، المسؤولية الكاملة عن تبعات احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وناشد المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات المجتمعية وحقوق الإنسان وأحرار العالم بالضغط على دول العدوان بوقف الحرب ورفع الحصار والسماح بدخول سفن النفط التي تحمِلُ تصاريحَ مرور من الأمم المتحدة، رافضين كُلّ الممارسات التي تفرضها دول تحالف العدوان على السفن من شروط مجحفة وقيود مخالفة لكل الأنظمة والقوانين الدولية، مشدّدين على ضرورة إطلاق السفن النفطية المحتجزة بصورة عاجلة وتفريغ حمولتها في ميناء الحديدة، مؤكّدين على موقفهم الثابت والمسؤول إلى جانب الشعب اليمني بالتصدي لتحالف العدوان والاستمرار في تقديم التضحيات حتى تحقيق النصر المبين.

المرتزق بن عديو يتهم الاحتلالَ الإماراتي بالوقوف وراء اغتيال شقيقه في شبوة

المسيرة : متابعات

اتهم المرتزِقُ محمد صالح بن عديو -محافظُ شبوة المقالُ والمحسوبُ على حزب «الإصلاح»- الاحتلالَ الإماراتي بالوقوف وراء اغتيال شقيقه الأكبر سعيد بن عديو، أمس الأول السبت.

وقال المرتزِق بن عديو في منشور على صفحته الشخصية بفيسبوك، أمس الأحد: إن مقتلَ أخيه سعيد يأتي في إطار الرد على مواقفه السياسية، ولا علاقة له بقضية الثأر التي تحدثت عنها وسائل الإعلام.

ولفت إلى أن مقتلَ أخيه يأتي كضريبة لمواقفه (عندما كان محافظاً لشبوة)، ما دفع أصحابها إلى استهداف واغتيال شقيقه سعيد، في إشارة إلى الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته وميليشياته في المحافظة.

واستنكر المرتزِق الإخواني بن عديو، توصيفَ وسائل الإعلام لواقعة مقتل شقيقه؛ باعتبَارها «قضية ثأر»، مُشيراً إلى أنَّ واقعة اغتيال تستهدفه، مبينًا أنه لم يتمكّن من الحضور لتشييع جثمان شقيقه؛ نظراً لإجراء قسري يتعرض له، مضيفاً: «لم أستطع أن ألقيَ على جثمانك الطاهر النظرة الأخيرة، ولم أتمكّن من الحضور على قبرك أو حمل نعشك؛ ليس لأنِّي خارج البلد بل لأنِّي باختصار منفيٌّ من بلدي قسراً».

يشار إلى أن ميليشيا مسلحة موالية للاحتلال الإماراتي اغتالت، أمس الأول السبت، سعيد صالح بن عديو، لحظة خروجه من منزله في منطقة خبر لقموش بمديرية حبان محافظة شبوة، وأردوه قتيلاً على الفور كما أُصيب في العملية ثلاثةٌ آخرون من المرافقين، أحدُهم يُدعى «وليد ناصر».

دبلوماسيون واقتصاديون لـ «المسيرة»: الأمم المتحدة كارثة وعبء على السلام

القرصنة على سفن الوقود مستمرة..

أمريكا الراعي الرسمي للحصار

المسيرة: عباس القاعدي

يتحمَّلُ المواطنون اليمنيون الكثيرَ من الأعباء والمتاعِبِ الاقتصادية جراء استمرار العدوان وَالحصار الأمريكي السعوديّ، والذي بلغ ذروتَه مؤخّراً، وأثّر على كافة قطاعات الدولة.

ويشكل الاقتصادُ ورقةَ الضغط أَو الابتزاز الأمريكي لكل دولة ترفض السياسة الخارجية التي تنتهجها الولايات المتحدة، فمنذ الحرب العالمية الثانية أصبحت العقوبات الاقتصادية سلاحًا مُشهَرًا للولايات المتحدة تهدّد به كُلّ من لا يحقّق مصالحها، حتى أصبحت أكثرَ دول العالم استخداماً لسلاح العقوبات الاقتصادية وأكثرها مبادرة لفرضه، وشواهد التاريخ كثيرة على لجوء الأمريكيين إلى هذه الورقة في معاقبة الشعوب، ومنها ما حصل لكوبا من حصار استمر لمدة ٥ عقود، حَيثُ فرضت أمريكا حصاراً قاتلاً وعقوبات تجارية واجتماعية على كوبا، وَتم إلغاء تحويل الأموال وسفر الأمريكيين ذوي الأصول الكوبية إلى الجزيرة، والقيام بمحاولة إسقاط نظام كاسترو ومحاولة اغتياله بـ ٢٦٠ عملية باءت بالفشل، كما حاصرت أمريكا كوريا الشمالية، وليبيا، وإيران، وغيرها من الدول.

وتعاني بلادُنا من قسوة الحصار الأمريكي الذي يزدادُ يوماً بعد آخر، وتفاقمت معه المشاكل الاقتصادية للشعب اليمني، ومعاناتهم على كافة الأصعدة، وكالعادة يغيب الدور الأممي عن جميع أزمات اليمن حَيثُ لم تحَرّك ساكناً خلال سبع سنوات مضت، ولم تتدخل لإنقاذ شعب يفتك به الحصار كُلّ يوم.

ويظل الموقف الأممي ضعيفاً وهشاً للغاية، فعلى الرغم من أن سفن «المشتقات النفطية» تخضع للتفتيش الأممي في جيبوتي، إلا أن هذه السفن تتعرض للقرصنة بعد ذلك، وتمنع قوى العدوان وصولها إلى ميناء الحديدة، ودخولها إلى المحافظات «الحرة»، دون أن نجد أي تنديد أَو استنكار أممي حيال ذلك.

وعلى الرغم من اعتراف الأمم المتحدة الصريح بتفاقم التبعات الإنسانية الناجمة عن النقص الحاد في إمدَادات المشتقات النفطية، إلا أن الدور الأممي المفترض مُجَرّد حبر على ورق وهو ما يتناقض كذلك مع أهم المبادئ الأَسَاسية للحماية والإغاثة الإنسانية.

ويرى يؤكّد الدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل -أُستاذ محاسبة بكلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء- أنه لا يوجد للأمم المتحدة أي دور في معالجة أزمة المشتقات النفطية في اليمن جراء قرصنة دول العدوان الأمريكي على سفن الوقود؛ لأَنَّنا إذَا بحثنا عن أية حقوق لليمن خلاف ما ورد في ميثاق الأمم المتحدة سنجد بعضاً من ذلك في نصوص قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي أهمها القرار رقم ٢٢١٦، حَيثُ لم ينص أيٌّ من تلك القرارات على حرمان اليمن من حقوق أَو سلع معينة كالوقود والغذاء وغيرها، وإنما اشتراطات عدة وإن كانت مجحفةً وظالمة بحق الشعب اليمني.

> **الدكتور مفضّل: الأمم المتحدة بفرقها العريضة والطويلة تطأطئ رأسَها صامتة ولا تجرؤ حتى بقول كلمة واحدة للاحتجاج على الحصار المفروض على اليمن**

ويضيف مفضل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن من تلك الاشتراطات تتمثل في إخضاع كُلّ ما يتم استيراده إلى اليمن لتفتيش الأمم المتحدة، بحيث لا يتم دخول أية سفن تحمل الوقود، أَو المواد الغذائية إلا بموجب تصاريح بذلك صادرة عن ممثلي الأمم المتحدة، وهذا ما تم ويتم منذ صدور ذلك القرار المشؤوم عقب العدوان الأمريكي الخليجي العالمي على اليمن حَيثُ يتم إخضاع كُلّ سفينة متوجّهة إلى ميناء الحديدة للتفتيش في جيبوتي، وتصدر الأمم المتحدة تصريحها بالتوجّه إلى ميناء الحديدة لتفريغها، وكذلك السفن المتوجّهة إلى الموانئ المحتلّة تخضع للتفتيش.

ومع خضوع السفن للتفتيش بحسب قرار الأمم المتحدة، يؤكّد الدكتور مفضل أنه لا يتم احترام ذلك القرار من قبل العدوان والالتزام بتنفيذ التصريح؛ لأَنَّه مع الأسف كُلّ شيء ينتهي عند إصدار ذلك التصريح الذي لا يساوي قيمةَ الحبر المكتوب عليه؛ لأَنَّه تصريح حجز، وليس تصريح عبور، والهدف منه مضاعفة معاناة الشعب، مُشيراً إلى أن أمريكا بنفسها لا تحترم قراراتها، حَيثُ تأكّد لنا خلال سبع سنوات من العدوان أن تصريح الأمم المتحدة لا يقدم ولا يؤخر في شيء أمام أموال دول العدوان السعوديّ الإماراتي المدفوعة لها.

وفي مقابل تلك الأموال التي تتسلمها أمريكا، يؤكّد مفضل، أن منظمة الأمم المتحدة بفرقها العريضة والطويلة الناهبة لكل أموال المانحين تطأطئ رأسها صامتةً مستسلمةً لإرادَة دول العدوان الغنية وحلفائهم المنتشرين بطول وعرض البحر الأحمر والبحر العربي، ولا تجرؤ حتى بقول كلمة واحدة للاحتجاج، أَو بالتدخل لحماية قراراتها، تلك القرارات المصممة خصيصاً لتدمير الدول غير الغنية بشكل عام واليمن بشكل خاص.

ولكون الشعب اليمني أصبح اليوم يعاني من العذاب والموت البطي نتيجة منع سفن الوقود والغذاء من الوصول إلى ميناء الحديدة، رغم صدور تصريحات منظمة الأمم المتحدة، يوضح الدكتور مفضل أن معاناة الشعب اليمني؛ بسَببِ الأمم المتحدة الراعي الرسمي للحصار وَالقرصنة على سفن الوقود، ولهذا لا تدافع هذه المنظمة عن قراراتها وتصاريحها، بالإضافة إلى أنها أصبحت عاجزةً عن معالجة الأزمة التي هي في الأَسَاس مفتعلة منها وبموافقتها، وتنفيذ قراراتها عندما يتعلق الأمر بحماية حقوق الشعب اليمني الذي نص عليه ميثاقها وقرارات مجلس أمنها، مبينًا أن ضجيجَ أمريكا حول معاناة اليمن يُسمَعُ عندما يتعلق الأمر بجمع الأموال لصالحها، ولا يُسمَعُ عندَ المعاناة الحقيقية للشعب اليمني.

وهنا ومن خلال سبع سنوات من العدوان الأمريكي السعوديّ، يشير الدكتور مفضل إلى أن الأمم المتحدة لم تستشعر بمعاناة

←

اليمنيين وتقوم بدورها تجاه قرصنة دول العدوان وتفك الحصار عن اليمن؛ لأَنَّ وظيفتها هي جمع الأموال ورعاية مصالحها فقط، ومن أجل ذلك لم تحَرّك ساكناً أمام موت اليمنيين جوعاً وفقراً نتيجة الحصار المفروض على سفن الوقود والغذاء الذي تم فرضه من منظمتها، فتم تطبيق نصفه العدواني وتجاهل نصفه الأخلاقي؛ بسَببِ سوء تصرفاتها وتبعيتها لمن يعطي أكثر من الأموال.

وبحسب الدكتور مفضل فَإنَّ وجود منظمة الأمم المتحدة صار كارثة وعبئاً على السلام والأمن العالمي، وأصبحت تستخدم فقط لتسلط وهيمنة الدول الاستكبارية على الدول المستضعفة، وبلغت وقاحة وسفاهة ما يصدر عنها أن تنبري بالإدانات والاتّهامات والبيانات عندما يتعلق الأمر بمصلحة إحدى الدول الغنية كدول الخليج، وتسد أذنيها عندما يتعلق الأمر بأيٍّ من الدول المستضعفة أَو الفقيرة كاليمن، موضحًا أن تاريخ هذه المنظمة مخزٍ، فلم تحل مشكلة يوماً ولم تنقذ شعباً من حرمان، ولم تحم أحداً من عدوان؛ لأَنَّها لا تختلف عن ذلك التاجر الجشع الجبان الذي يتخلى عن كُلّ مبادئ الأخلاق في سبيل كسب المزيد من الأموال والأرباح؛ لذا فَإنَّ الحديث عن معاناة اليمن من أعمال وتصرفات وقرارات منظمة الأمم المتحدة ذو شجون وصار جرحاً غائراً وورماً ثقيلاً على القلب من شدة القهر والظلم والألم والكلام للدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل.

إبادة جماعية

وتعد أزمة انعدام المشتقات النفطية من أكبر الأزمات التي تعصف باليمنيين، وتشكل كابوساً على قطاعات الدولة، وبسببها توقفت عددٌ من المستشفيات عن تقديم الخدمة، كما تضررت الكثير من القطاعات، ويعاني المواطنون اليمنيون وضعاً اقتصاديًّا حرجاً.

ويقول مدير عام المعاهد الدبلوماسية بوزارة الخارجية بصنعاء، الدكتور أحمد العماد: إن هذه الأزمة التي يشهدُها اليمن هي أزمة مفتعَلة من قبل دول العدوان وتحت إشراف أمريكا، ولهذا فَإنَّ الأمم المتحدة أصبحت عاجزة وليس لها أي دور فيما يتعلق بمعالجة هذه الأزمة الناتجة عن القرصنة على سفن الوقود التي تخضع للتفتيش في ميناء جيبوتي من قبل أجهزة الأمم المتحدة.

ويوضح العماد في حديثه لصحيفة «المسيرة» أنه لا يوجد في قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالحرب والعدوان على اليمن ما يعطي دول العدوان الحق في الحصار الشامل والقرصنة على سفن الوقود والمواد الأَسَاسية؛ لأَنَّ قرار ٢٠١٤م للأمم المتحدة ينص على أنه في أية سفينة أنها تحمل سلعاً خَاصَّة «لجماعة الحوثي» بحسب النص يجوز للدول المجاورة لليمن التحقّق من حمولة هذه السفينة ورفع تقرير خلال ٤٨ ساعة حول اشتباهها هذه السفينة وهل تحمل سلاحاً أم لا، وفي حال عدم ثبوت وجود أي سلاح يتم إطلاقها خلال ٤٨ ساعة.

وَيواصل العماد قائلاً: وعلى الرغم أن ذلك القرار المتحفظ يعد انتهاكاً لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، إلا أنه وكما هو واضح وجلي أنه يتحدث عن السفن فيها من الشبه ما يكفي أنها تحمل أسلحةً محظورة، وبهذا يؤكّد الدكتور العماد أن إجراءاتِ الأمم المتحدة بحق السفن التي تمُرُّ عن طريقها وتفحص بدقة، إجراءات وأفعال الهدف منها زيادة معاناة الشعب اليمني وتشديد الحصار عليه، ما يجعل المواطنَ يعيشُ في معاناة مُستمرّة ويدفع ثمنَ الغرامات التي تصلُ أضعافَ قيمة هذه المشتقات.

ووفقَ القانون الدولي الإنساني واتّفاقية جنيف لعام ١٨٦٤م يقول الدكتور أحمد العماد: إن الحصار ضد الإنسانية يعد نوعاً من أنواع الجرائم ضد الإنسانية؛ لأَنَّه يتم بطريقة ممنهجة ومتكرّرة وتهدف إلى تضييق الخناق الإنساني والاقتصادي دون تحقيق أية ميزة عسكرية، ومن هذه الإجراءات إغلاق الموانئ والمطارات كما ذكر تقرير خبراء مجلس حقوق الإنسان، أن مثل هذه الإجراءات تفتقد إلى الميزة العسكرية وبالتالي تقوم بها دول العدوان؛ بهَدفِ التجويع بجريمة جماعية، مؤكّداً أن استمرار وتشديد مثل هذه الجرائم تصل في مرحلة ما إلى جريمة إبادة جماعية للشعب اليمني؛ لأَنَّها لا تستهدف فئة دون أُخرى ولا مقاتلين دون مدنيين ولا منطقة دون أُخرى، بل تستهدف الشعب اليمني بمختلف أطيافه.

وبحسب الدكتور العماد، فَإنَّ تقارير فريق خبراء مجلس حقوق الإنسان وخبراء مجلس الأمن تحدثت عن الحالة الفظيعة التي وصلت إليها المستشفيات في اليمن، ووصل إليها الوضع الخدمي والأمني جراء جرائم الحصار والقرصنة على سفن المشتقات النفطية التي ترتكَبُ بموافقة من راعية وحامية ميثاق الأمم المتحدة من مثل هذه الجرائم، موضحًا أن الأمم المتحدة وصلت إلى مرحلة التواطؤ ولا تقوم بأي دور ولا تتكلم إلَّا بصيغة خجولة، لذا الأمم المتحدة وبحسب ميثاقها فهي معنية بفك هذا الحصار؛ لأَنَّ من يحاصر هو من يفك الحصار، ومن يقصف ويحتل هو من يتوقف.

ووفق الدكتور أحمد العماد فَإنَّنا لا نطلُبُ من الأمم المتحدة أن تحَرِّكَ فصيلَها العسكري لفك الحصار والقرصنة على سفن الوقود؛ لأَنَّ هذا غيرُ وارد مع أنها تقومُ بمثل هذه الأفعال عن طريق مجلس الأمن من ضمن صلاحياته، لكن ما زالت هي خجولة، وما زلنا نسمع ونقرأ البيانات الصحفية لسكرتير الأمم المتحدة وقيادات ونواب داخلها، المتناقضة ضد الأزمة والعدوان على اليمن بشكل عام.

وفوق ذلك ما زلنا نتطلع بدور فاعل في عمليات السلام العادل والمشرِّف، وخَاصَّة أن الحصار أثبت أن العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لم يتمكّن من تركيع الشعب اليمني، وأنه بهذا الحصار والتجويع لم يحصل على ما لم يتمكّن من الحصول عليه عن طريق الميدان العسكري، وأن النتيجة المحقّقة من هذا الحصار هي المزيد من المآسي الإنسانية دون أية ميزة عسكرية ومهما طال هذا الحصار حتى ولو لسبع سنوات أُخرى لم يَنَلِ العدوانُ الأمريكي من عزيمة وكرامة وإرادَة الشعب اليمني.

■ الدكتور العماد: لا يوجدُ في قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالحرب ما يعطي دول العدوان الحقَّ في الحصار الشامل والقرصنة على سفن الوقود

إعصارُ الحسم

سند الصيادي

دشّنت القيادةُ السياسيةُ حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار، وَهي حملةٌ قد تُحدِثُ ثورةً شاملةً في مواجهة العدوان على كافة المستويات وتُؤْذِنُ باقترابِ النصر، إذَا ما تم التحَرُّكُ الجماعي لتنفيذ كافة متطلباتها وَأهدافها.

نتوقَّعُ أن تكونَ هذه الحملةُ بمثابة التتويج وَالاختبار الحقيقي لمواقف كُـلّ قيادات الدولة وَأطياف المجتمع اليمني، واستنهاضاً شاملاً وكاملاً لجهودهم وَقدراتهم والدفع بها إلى رفد الجبهات وَتفعيل كُـلّ الجوانب المتعلقة بالمواجهة المباشرة وغير المباشرة مع العدوان.

وفي المقدمة الجبهةُ الأبرزُ والأكثرُ تعجيلاً بالنصر وهي الجبهةُ العسكرية التي كان لها اليدُ الطولى في تنكيسِ أحلامِ ومشاريع الأعداء وتمريغِ أنوفِ أدواتِها على امتدادِ الأرض اليمنية، وَما تفرِضُه تلك البطولاتُ والانتصاراتُ النوعيةُ هو الاصطفافُ الشعبي الواسع خلفَها وتعزيزُ فُرَصِها بالمزيد من الطاقات الشبابية والدعم الشعبي المادي والمعنوي المساند.

وخلف هذه الجبهة جبهاتٌ، كالجبهة الإعلامية والتعبوية والتثقيفية والذي تمثِّلُ خطاً خلفياً للمجاهدين وَحِصناً فكرياً رافداً وَمانعاً لنفاذِ حيل العدوان ومؤامراته الناعمة، كما أن المِلَفَّ الاقتصادي بقطاعاته الزراعية والصناعية والمقاطعة الفاعلة لبضائع الأعداء من مستلزمات النصر وَأركان المواجهة، وعلى هذا السياق يأتي دورُ كُـلِّ الجبهات الأُخرى التي لا يُستثنى ولا يُهمَلُ فيها دورٌ لأي جهد.

إن أهميّـةَ هذه الحملة تأتي مع دخول العدوان على البلد منعطفًا جديدًا، تتضاءلُ فيه فرصُ التركيع للإرادَةِ اليمنية وَتتعاظمُ فيه حالةُ اليأس التي يعيشُها حِلْفُ العدوان، وَفي ظل ما يفرزُه هذا الحالُ من تصاعُدٍ في أعماله الانتقامية والعدائية ضد اليمن على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والإنسانية، كما أنها تأتي في ظل تصاعد القدرات والخبرات اليمنية وَتعاظُمِ قوة الردع العسكري وَارتفاع مستوى القراءات السياسية وَالتفاؤلات الشعبيّة بالنصر، بالتزامن مع الوضعِ الميداني المبشِّر وَارتفاع معدل الوعي الجماعي بالأجندة والأهداف الخبيثة التي يسعى إليها العدوُّ، وَإمعانه المُستمرّ في تعميق المعاناة وتضييق فرص الحياة على كافة أبناء الشعب، بمختلفِ مناطقهم ومواقفهم وعلى كافة الجغرافيا الحرة والمحتلّة.

مخطئٌ مَن يعتقدُ أن هذه الحملةَ تأتي من منطلق الضعف، بل إن منطلقاتِها يجبُ أن تُفهَمَ على أنها تعزيزُ مكامن القوة نحو توجيه رصاصةِ الرحمة في خاصِرة هذا العدوان الذي بات يترنَّحُ في كافة الجبهات.

والدعوةُ شاملةٌ لجميع أبناء شعبنا العظيم وقواه الاجتماعية والنخبوية والتخصصية نحو الاحتشادِ العملي في هذه الميادين، كُلٌّ حَيثُ يرى نفسَه وقدراتِه، والعمل الحثيث على إنجاح هذا التوجّه التاريخي والمصيري الذي ستنعكسُ فضائلُه على الشعبِ كله حاضراً ومستقبلاً، نصراً وعزة وكرامة.

الإرجافُ والمرجفون

فهد شاكر أبو راس

من الملاحظ جِـدًّا في مجتمعنا اليمني وخَاصَّة في الآونة الأخيرة أن هناك شغلاً كبيراً جِـدًّا من قِبل العدوّ في الإرجاف إعلامياً وسياسيًّا واجتماعياً وبأساليب مباشرة وغير مباشرة، ومن خلال وسائل إعلام العدوّ يظهر لنا هذا الإرجاف وبوضوح بل وحتى في مجالس القات وفي التجمعات والمناسبات وعبر أبواقه المأجورة والرخيصة في الداخل والخارج.

مَا الذي يريده منا هذا العدوّ..؟!

يستهدف هُـوِيَّتنا بنماذجه المختلفة والقذرة التكفيرية والداعشية، وبنشاطه المُستمرّ في إفساد أخلاق الناس والسعي الحثيث للإيقاع بهم في وحل الرذيلة والجريمة.

يستهدف الناس بأساليب إرجافية تهويلية، ويبث الإرعاب والإرهاب والتخويف بينهم وإلى غير ذلك.

يُشغل بعض أبواقه في الداخل للعمل على ضرب الروح المعنوية لدى الناس ومن أجل إلهائهم وصرف أنظارهم عن قضاياهم المركزية والأَسَاسية وفي مقدمتها التصدي لهذا العدوان والجهاد في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض بقضايا أُخرى داخلية ومشاكل داخلية تلهيهم عما هو أكبر وأهم وأخطر من ذلك، وتلهيهم عما يهدّد بقائهم ومصيرهم ووجودهم ككيان حر كريم وعزيز، وكبلد مستقل يتمتع بكامل سيادته القومية والجغرافية والإقليمية وكشعب يحفظ هُـوِيَّته وقيمه ومبادئه وَيحفظ أخلاقه.

يوظف أبواقه المأجورة والرخيصة داخلياً وخارجياً في وسائل الإعلام أَو في منابر المساجد أَو التجمعات الشعبيّة والمناسبات.

لا بأس أن نهتم بقضايانا الداخلية والمشاكل العرضية ولكن بالشكل الذي لا يجعلنا ننسى ما هو أكبر وأهم وأخطر من ذلك، نهتم بالقضايا الداخلية ولكن لا يطغى اهتمامنا بها على اهتمامنا بالقضايا الرئيسية والمصيرية لأمتنا وشعبنا، ولا بالشكل الذي يهدف إلى إضعاف الجبهة الداخلية وإلى إلهاء الناس عن قضاياهم الأَسَاسية والمصيرية، وما دون ذلك فهو وبلا شك أُسلُـوب نفاقي شيطاني وإن رفع العناوين البراقة تحت مسمى حَـلّ القضايا والمشاكل والخلافات الداخلية وإن كانت واقعية وملموسة على أرض الواقع لكنها تبقى في مستواها وحجمها الطبيعي ومن الممكن التعامل معها بروح مسؤولة، لا روح نفاقية عدائية وبأُسلُـوب يخدم العدوّ بشكل واضح ومفضوح.

شذرةٌ من شذرات المشروع القرآني والشهيد القائد

أبو زيد الهلالي

وفي حقبة من الزمن وقبل عشرين سنة من اليوم (تقريباً)، انفتحت شهية أمريكية إسرائيلية لسيطرة بشكل أوسع من سابقاتها على فكر وأرض وإنسان داخل المنطقة الإسلامية ككل.

كانت المنطقة الإسلامية في تلك المرحلة قد طبع عليها حالة من الصمت واللامسؤولية والتبعية الغربية دون تبني أية جهة إسلامية عربية مشروع يتحَرّك في مواجهة تلك الإمبراطورية ولم تكن اليمن آنذاك بمعزل عن هذا الاستهداف وكانت في مقدمة الاستهداف من حَيثُ تشعر أَو لا تشعُرُ كان السفير الأمريكي هو الرئيسَ الفعلي والمحركَ الرئيسي لعجلة المصالح الأمريكية في اليمن، كما أن كيان الطغيان كان يتشكل دون أية مطبات وعوائق تعارضه.

في المقابل، كان هناك مشروعٌ قرآني ثابتٌ يتشكلُ في اليمن وبالتحديد في صعدة.

ومن حالة الصفر المادي وقمة الاستضعاف وغيابة الجب، برز رجلٌ قرآني يحملُ روحاً من المسؤولية والاهتمام بأمر الأُمَّـة ينظُرُ للاستضعاف الذي هم عليه بنظرة قرآنية منبثقة من قول الله سبحانه وتعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

رجلٌ استثنائيٌّ في مرحلة استثنائية

ومع مجاميعَ مسلمةٍ في تلك المنطقة، تحَرّك هذا الرجلُ القرآني ومعه ثلةٌ من المؤمنين تحَـرُّكاً ثقافياً مسؤولاً يتمحور في الدفع بالإنسان إلى التحرّر من كُـلّ قيود العبودية للطاغوت وتعبيد النفس لله الواحد القهار مع التسليم والانقياد للأوامر الإلهية التي في كتابه الله الكريم وتوعية عن خطورة مشاريع أمريكية في اليمن والبلدان الإسلامية الأُخرى.

وخطورة التهاون والسكوت والردود التي تنسف كُـلّ ما كان يطرح في الساحة من ثقافات مغلوطة وعقائدَ باطلة تمسخ الفطرة اندحضت كُـلُّ الشبه وزهق الباطل في نفوس الأنصار في فترة وجيزة واستشعروا خطر دخول أمريكا اليمن حينها أطلق هذا الرجل القرآني سلاح يصل مداه إلى كُـلّ صدور المتربصين سلاح كسر حالة الصمت السائدة في الساحة.

سلاحٌ وجّه بُوصلة العِداء نحو العدوّ الحقيقي.

سلاحٌ كشف كُـلّ دعايات الديموقراطية الأمريكية.

سلاحٌ يحصّن الأُمَّـة من الداخل؛ لكي لا تصبحَ رهينةً لأعدائها، سلاحٌ سهّل لا يحتاجُ إلى تدريب ولا بُنية جسمية ولا يتأثر بالمكان ولا الزمان في متناول أي حر في المنطقة.

بإمْكَان الجميع أن يستخدموه صغيراً وكَبيراً رجلاً أَو امرأة عربياً أَو غيرَ عربي كان هذا السلاح هو شعار الصرخة في وجه المستكبرين:

الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام.

ولفعالية شعار الصرخة والمقاطعة الاقتصادية اهتز كيان الأمريكي، ووضعت هذا الرجل الذي أطلق المشروع نصب أعينها.

كان المفترَض أن تتبنى الدولةُ في اليمن ذَلك الرجل القرآني، لكن للأسف كانت أمريكا قد جعلت منهم أدوات تحَرّكها أينما شاءت وأنَّى شاءت دفعت أمريكا السلطة اليمنية إلى مواجهة هذا الرجل وهذا المشروع القرآني بكل عنف وبكل ضراوة بلا رحمة ولا شفقة.

وحشدت عليه جيشُ مشاة وأفتك أنواع الأسلحة وطائرات في الجو وحصار في منطقة صغيرة دون أي حوار أَو نقاش معتبرة أمريكا خط أحمر ويجب أن يسكت الجميع عنها.

وهذا الكَمُّ الهائل من السلاح الفتاك لَغريبٌ أن يوجَّهَ ضد رجل جاء بمشروع ثقافي فكري؛ لأَنَّ المعروفَ في كُـلّ القواعد الثابتة «أن الفكر يواجَه بالفكر»، لَكن يبدو أن خطورة المرحلة وأحقية المشروع ونوره الساطع لم يسنح للأمريكي أن يتبع هذه القاعدة وأراد بذَلك التحَـرّك أن يوأد هذا المشروع وحملة المشروع لم يكن ذَلك وحسب، بل إن هناك من فرَّطَ في ذَلك القائد هناك من قصر هناك من تهاون، فوقعت أكبر مظلومية في عصرنا، مظلومية تشبه مظلومية الحسين السبط بكل معانيها.

ولا غرابة فكما أن للباطل امتدادَه، كان للحق امتدادَه تمثل بالسيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

نعم تمكّن العدوُّ بكل لفيفه أن يقتُلَ الشهيد القائد وبعضَ رفاقه ولَكن لم يستطع الأمريكي أن يقتلَ المشروعَ الذي جاء به (رضوان الله تعالى عليه)، وما نحن اليوم به من عزة وكرامة ورفعه وثبات واستقلال إلى بعض ثماره.

ولا يزال أعداءُ الله يتحَرّكون ضد مشروعه وحمَلته وقيادته المتمثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي (سلام الله عليه) كما أخبرنا الله بذلك حين قال جل شأنه: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) صدق اللهُ العلي العظيم.

فما أشبهَ الليلةَ بالبارحة، واليومَ المسؤوليةُ على كواهل الجميع في الالتفاف حول هذه القيادة الحكيمة الصابرة المواجهة لطواغيت اليوم، وتجنب كُـلّ عوامل التفريط فيه، والمواكبة لكل التوجيهات والموجِّهات الصادرة عن هذا القائد الرباني.

والنصرُ حليفُنا مع كثيرٍ من الصبر، (إِنَّ الأرض للهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) صدق الله العلي العظيم والسلامُ على المرسلين.

الباغون في الأرض بغير الحق

عبدالرحمن مراد

يَظُنُّ الكثيرُ أن الاستقلالَ صفةٌ لازمةٌ لدول مجلس التعاون الخليجي، وهم على إدراك بحقيقة الأمر الذي عليه حال دول مجلس التعاون الخليجي، فحين خرجت بريطانيا من المنطقة العربية بعد موجة التحرّر والاستقلال والمد القومي التحرّري غادرت بريطانيا الخليج شكلاً لكنها ظلت مضموناً، إذ عملت على تنصيب مشايخ كانوا على غير القيم العربية، فالمعيار الذي اتخذته بريطانيا للمشايخ كان يقوم على الاستعداد الفطري للعمالة، وتم الاختيار من فئتين اجتماعيتين هما قطاع الطرق، وقراصنة البحار، وهذا أمر يمكن التحقّق منه من خلال الرجوع إلى تاريخ الأسر الحاكمة في الخليج العربي، وقد فاحت روائحه في مذكرات ضباط المخابرات البريطانيين التي صدرت كي تسرد نشاطهم وجهودهم في تطويع الطبيعة البدوية الصحراوية وكيفية إدارة تلك الطبيعة حتى الوصول إلى القدرة على التحكم في مصادر الطاقة.

ولذلك لم تشهد منطقة الخليج استقلالاً حقيقيًّا ولا حرية ولا سيادة وطنية، فالحماية الأمنية والعسكرية للشركات والقواعد العسكرية المرابطة في المنطقة، وهناك اتّفاقات تعاون أمني وعسكري تدفق النفط في المنطقة، فالقواعد العسكرية المرابطة في جغرافيا الخليج هي المعنية بالحماية، وصفقات الأسلحة التي نسمع عنها في وسائل الإعلام تذهب إلى تلك القواعد ولا تستطيع الدول التحكم بها أو التدريب على استخدامها، فهي من الشركات الغربية إليهم.

وبالعودة إلى عام 90م من القرن الماضي بعد التبدل والانهيار للقطب الشرقي وتفرد أمريكا بقيادة العالم، اقتضى الأمر حركة توازن جديدة في المنطقة، وكلّ ردود الفعل التي حدثت في ذلك الزمن فشلت، فشل الاتّحاد المغاربي، وفشل مجلس التعاون العربي الذي جمع العراق ومصر والأردن واليمن، ولم يبق إلا مجلس التعاون الخليجي الذي ظل يدير المنطقة بالمال والنفط ويعمل على توازن المصالح الأمريكية وفي السياق يهيمن على مصادر الطاقة.

لم يبرح قادة الخليج والسعوديّة نقطة البداية والتأسيس، فكل حركات الإصلاحات التي كانت تجتاح العالم تحت لافتات حقوق الإنسان والحريات لم تصل دول مجلس التعاون الخليجي كما وصلت بقية الدول وهذا أمر أصبح معروفاً لكن لم يثر سؤال أحد في كُلّ العقود التي مرت قبل أن يعتدوا ظلماً وعدواناً ويتجاوزون الحد ويسعون في اليمن فساداً وخراباً من خلال حركة التدمير التي صاحب الإعلان الشهير من واشنطن بإعلانهم عاصفة الحزم عام 2015م.

ولذلك جعل الله على أهل البغي والفساد والظلم سبيلاً فهم اليوم يخرجون من تحت الطاولات إلى العلن والمجاهرة وكشف الله ما كان خافياً، وتغيرت الصورة الذهنية التي كونها الناس عن السعوديّة والخليج في العقود الماضية، واتضح أن دول الخليج ليسوا أكثر من مستعمرات تدار بواسطة الجهاز الاستخباري البريطاني والأمريكي والصهيوني ولا يكادون يتجاوزون ما هو مرسوم ومخطّط لهم، فالعدوان على اليمن ليس في مصلحة السعوديّة ولا الإمارات بل يصب كله في مصلحة إسرائيل وأمريكا والنظام العالمي الجديد الذي بدأ يتشكل ويعمل اليوم على إعادة رسم ملامحه من خلال الصراع بين الدول الصناعية الكبرى والصين وروسيا، وهو ظاهر اليوم في الصراع بين الاتّحاد الأُورُوبي وروسيا في جزيرة القرم، فخارطة المصالح للنظام الدولي الجديد تعيد حركة تموضعها وفق المعطيات الجديدة في العالم.

اليوم أهل اليمن في فسحة من أمرهم ولم يتجاوزوا ما أمرهم الله به في محكم الذكر المبين فقد جعل الله سبيلاً على الظالمين والذين يبغون في أرضهم بغير الحق.

الشهيدُ القائدُ عالمي الرؤية

عبدالمجيد البهال

برز الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدر الدين الحوثي بمشروعِه القرآني التوعوي والعملي الرامي لبناء أُمَّة جديرة بمواجهة أعدائها والاعتماد على نفسها في شتّى المجالات، في مرحلةٍ كانت الأُمَّة في حالةٍ من التيه الكبير، وبعيدةً كُلَّ البُعد عن الثقافة القرآنية، ومقيَّدَةً بأنظمة تخدُمُ المشروعَ الأمريكي المهيمن على معظم دول العالم وعلى وجه الخصوص الدول العربية وأبرزها اليمن التي كانت سياسةُ نظامها إبّان حكم علي عبدالله صالح تنسجمُ بشكل كبير مع التوجُّهات الأمريكية، وتحت وَصايتها وتخدم مشروعها، حتى وصل الحالُ إلى أن تتلقى الأوامرَ والتوجيهاتِ من الإدارة الأمريكية بما يخدمُ مصالحَ ومشروعَ الصهاينة ويضرُّ بهُويَّةِ وثقافةِ الشعب اليمني وباقتصاد بلده وإضعافه عسكريًّا والتحكم بجيشه.

أطلق الشهيدُ القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي المشروعَ القرآني كمشروعٍ توعوي لبناءِ الأُمَّة على أَسَاس من الثقافة القرآنية، وعملي يجعلُها جديرةً بمواجهة أعدائها وتحذيرها من خطرِ المشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة.

فانطلق الشهيدُ القائد بالمشروع القرآني والعمل به في وقت كان المشروعُ الصهيوني له الكلمةُ في المنطقة وكان السفير الأمريكي هو الآمرَ الناهيَ في البلد، حتى على مستوى طباعة المناهج والخطب في الجوامع وغيرها من أشكال الهيمنة والسيطرة.

رفع شعارَ البراءة، شعارَ الحرية، الشعار الذي أسقط كُلّ الرهانات الأمريكية والمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

كان يمشي بخُطَى القرآن الكريم الذي أمر الله سبحانه وتعالى أن يكون.

من جرف مران كانت البدايةُ للمشروع القرآني وتوعية الناس من خطر اليهود وخطر أمريكا وإسرائيل وخطر دخولها اليمن وخطورة المرحلة وتوعية المجتمع بمظلومية آل البيت وما عانوّه على أيدي بني أمية.

هتف بالشعار: الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام.

وقال اصرخوا من هنا من جبل مران وستجدون مَن يصرُخُ معكم في أماكنَ أُخرى.

الشعار أزعج السلطةَ الظالمة آنذاك وشنوا حربَهم على الشهيد القائد فكانت حربُهم خدمةً للأمريكي والإسرائيلي وأن هذا الشعار يزعج الدولة وحقيقةُ الأمر أن الأمريكي هو المنزعج وليست الدولة فكانت الدولة تقول إنَّ عليها ضغوطاً من أمريكا وإنه لا بُدَّ من أن يتوقف الشهيدُ القائد من الرفع بالشعار فكان ردُّ القائد القرآني الذي فهم القرآن وتجلت له الحقائق، قال: (إذا كانت عليكم ضغوطات من أمريكا وإسرائيل فعلينا ضغوطاتٌ من الله سبحانه وتعالى وما أمرنا به وما نهانا عنه).

شنت السلطة الظالمة حربَها على صعدة وبالتحديد منطقة مران لإسكات صوت الحق ولَكن هيهاتَ لهم ذَلك.

نحمدُ الله ونشكرُه على نعمة الهداية أن هدانا إلى صراط الحق والعزة والكرامة وانطلقنا في المسيرة القرآنية التي نحن اليوم نعيشُ في حالة من العزة والقوة.

وقدّم الشهيدُ القائد نفسَه في سبيل الله فداءً لنصرة الحق وانتصار القضية، فنحن سنواصلُ السيرَ على خطاك يا سيدي ما دامت الدماءُ في أجسامنا وما دمنا نتنفَّسُ الهواء.

ذكرى معراج الشهيد القائد

محمد موسى المعافى

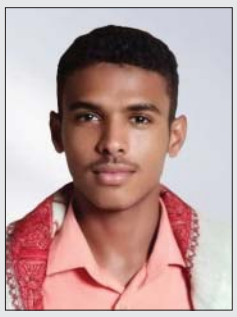

أطلق الشهيد القائد رضوان الله عليه مشروعَه العظيمَ في أوساط الأُمَّة وقدَّم مشروعاً عمليًّا متناولاً كافة الجوانب الروحية والعِرفانية والتشريعية والتربوية والحياتية والقضايا المصيرية بدءًا بالعودة الواعية إلى القرآن الكريم وتعزيز الثقة بالله من خلال معرفته الكاملة وُصُولاً إلى اتِّخاذ موقف عملي يندرج في مواجهة العدوّ التاريخي للأُمَّة وذلك من خلال رفع هتاف الحرية المتمثل في شعار الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام والمقاطعة الاقتصادية لأئمة الكفر من الذين يسعون لإطفاء نور الله في هذه الأرض.

وأما عن مواجهة هذا المشروع القرآني فيقول كتابُ (صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد) والذي أعده الأستاذ يحيى قاسم أبو عواضة: وفي هذه المرحلة تم مواجهة القرآن الكريم في رؤيته ودعوته وثقافته من خلال الاستهداف الكبير للشهيد القائد بكافة وسائل الاستهداف بدءً بنشر الدعايات والأكاذيب في مواجهة شخص الشهيد القائد رضوان الله عليه من خلال اتّهامه بدعاوى ملفقة كادِّعاء النبوة وتارة الإمامة وتارة أُخرى المهدوية وَتلفيق تهم سخيفة كالسحر وما شابه ذلك، وَوُصُولاً إلى الحرب العسكرية، حَيثُ قامت السلطة الظالمة والعميلة والمأجورة بشن حرب بالوكالة عن محور الشر أمريكا وإسرائيل وَحشدت كُلّ ثقلها في هذه الحرب، بالإضافة إلى العديد من آلاف المرتزِقة والبشمركة والتكفيريين لتشعل حرباً يصعب وصفها ويتيه العقل في تفاصيلها وأحداثها الرهيبة، حَيثُ كان القصف ليلاً ونهاراً واستُخدم في هذه الحرب الطائرات الحربية والدبابات والمدافع والرشاشات وغيرها من مختلف أنواع الأسلحة وقد شارك في هذا العدوان الوحشي أكثر من أربعة وأربعين ألف جندي ومرتزِق.

مشروع قرآني.. وقائد ربَّاني

آيات الله المتوكل

مـنَّ الله علينا بنعم كثيرة لا تُعد ولا تحصى، من أعظمِها وأرقاها أن هيَّأ مَن يُخرِجُ الأُمَّة من الظلمات إلى النور، من مستنقع الضياع والتيه إلى البصيرة والحق، من حالة العبودية للظالمين لحالة مقارعتهم ودحرهم.

فكانت إحدى النِّعم الإلهية للأُمَّة، ظهور مؤسّس المسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي، الذي جاء بمشروع قرآني كان قد غُيّب وباتت المصادر والثقافة الغربية هيَ السائدة، حَيثُ كانت أمريكا قد أحكمت سيطرتها على الحُكّام واقتربت من احتلال الأرض؛ لأنها قدّمت نفسها كصديق ومُنقِذ ومحارِب للإرهاب، فلم يكن يعي زيفها إلّا الشهيد وأمثاله، مَن كانت علاقتهم بالقرآن وثيقة وقويّة، فكانت نظرتهم للواقع نظرة عميقة وواعية، لا تستند إلّا إلى ما جاء في كتاب الله وعترة نبيّه.

تحَرّك الشهيد القائد من منطلق قرآني، واستشعار المسؤولية بضرورة انتشال الأُمَّة من هذا الواقع المخزي الذي تسيطر عليه أمريكا، وتهوي به إلى جحيم أبدي تحت وصايتها، فقد كانت تشرف على عدّة جوانب في مؤسّسات الدّولة، وتسعى لتسقط اليمن والأمَّة كافة في وحل الخسارة والضياع، والتيه الذي يجعلها كالأنعام.

بدأت المسيّرة القرآنية برجالٍ معدودين، وضع الله فيهم من العلم والبصيرة، ما جعل هذا العالم يقف اليوم يتعلّم مما عاشوه في تلك الأيّام، صاغيًا لملازم قائد أدرك خطورة المرحلة، فنطق بكلمات تسببت في اكتساب الوعي لملايين من البشرية؛ لأن البداية القرآنية حلّت بركات الله عليها وتوفيقه، فأصبحت عالمية بعد أن كانت محليّة، وتوسع ذلك المشروع، وأصبح مقارعًا لمراجع بعيدة عن القرآن ولم يُعتمد فيها إلّا اجتهادات من لا يملكون بصيرة، فكانوا سبباً في إضلال الأُمَّة.

لم يعد الخزي اسماً يُلصَقُ بالعرب كُلَّما ذُكر اسمهم، ولم تعد الأُمَّة أجمعُ جاهزةً لأن تكون تحت قيادة اليهود والنصارى؛ لأن الله اختار واصطفى لها أعلامًا هداةً قادوها إلى النجاة، إلى معرفة الله، إلى الإيمان بالقضيّة، وضرورة مواجهة الأعداء كُلَّما حاولوا المساس بالدين، ويأبى الله إلا أن يتمَّ نورَه ولو كره الكافرون.

مقتطفاتٌ نورانية

فالشعار هذا أثبت عندما مسحوه, عندما تراه ممسوح هو يشهد – وهو ممسوح – بماذا؟ أنه مؤثر على الأمريكيين, عندما تراهم يخدشوه يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين, أيضاً مؤثر على الوهابيين, مؤثر على الوهابيين أيضاً بشكل كبير. **[ملزمة الشعار سلاح وموقف].**

هذا الشعار ما بإمكانهم أن يرفعوه، ومحرج جداً أن ينتشر، يؤثر على مكانتهم؛ لأنهم أَصْبَحوا هم قاعدة عريضة في البلاد، يؤثر على مكانتهم، وبالتالي ما معهم خيار إلا يحاولوا يقولوا: بدعة أحياناً، يضجوا لماذا نرفعه؟ إذاً فهذا أيضاً من بركات الشعار هذا، من بركات الشعار أنه نفعنا، أمام الأمريكيين, هو هذا السفير الأمريكي ضج منه, أمام الوهابيين هم ذولا ضجوا منه.

إذاً فأنت بعمل واحد تؤثر على عدة جهات، عدة جهات تؤثر عليها، وهو في نفس الوقت عمل مشروع، عمل مشروع ما أحد يستطيع أن يقول: أن العبارة الفلانية فيه لا تجوز، أنها عبارة محرمة, أبداً، عمل مشروع ومؤثر، فالمفروض أن الناس ينطلقوا فيه، يعملوا على توزيعه.. **[ملزمة الشعار سلاح وموقف].**

لن تُبْنى الأمّة الإسلامية بناءً صحيحاً إلا على أساس معرفتها (القُـرْآنية) بأهل الكتاب

المسيرة : بشرى المحطوري:

هل (السلام) ممكن مع اليهود؟!

أوضَحَ الشَّهِيْدُ القَائِـدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان على ضرورة أن تكونَ الأُمَّـــة على معرفة تامّة بنفسيات أهل الكتاب من خلال القُـــرْآن الكريم الذي أحكمت آياته، والذي هو (هدى للناس) ومن خلال هذه المعرفة سيتضح جلياً بأنه لا يمكن أن يحصلَ سلامٌ مع اليهود، إذ قال الشَّهِيْدُ القَائِـدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ-: [لاحظ قوله: {أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}(البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الطرف الغبي فعلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أَصْبَـح يسمع من بني إسرائيل، هم مكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [إنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتفاقيات سلام ومواثيق، ويهمنا أن يكون هناك سلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أَصْحَابه الذين يجاهدون ويقاتلون ليقول لهم: اقعدوا، اسكتوا] ويقوم بضربهم؛ لأن لديه طمعاً، هنا أليس طامعاً؟ هو طامع في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهم في ماذا؟ في اتفاقيات سلام، ويستقر، ولا يوجد حاجة لقتالهم! في الأخير يقسو على أَصْحَابه على الذين يجاهدون، وفعلاً هذا حصل في فلسطين بشكل عجيب، [السلطة الفلسطينية] يخادعها الإسرائيليون، وظنوا فعلاً أنه سيدخل معهم في سلام، وتنتهي القضية!

إذاً أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَـح لديه طمع أنهم سيصدقون!. لا، القضية هنا لا يكون لديك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسهم على أساس معرفتهم لبني إسرائيل، يمكن متى ما جاءت مرحلة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنه يأتي هدنة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكن اتركهم ينكثون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى ما نقضوا ميثاقاً أَصْبَـح مبرراً واقعياً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

إسقاط الآية على الواقع في هذا الزمان:ـ

وأسقط الشَّهِيْدُ القَائِـدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- قوله تعالى: {أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ} (البقرة: من الآية 75) على واقعنا بالحديث عن العراق، والملف النووي العراقي، حيث قال: [لاحظ القصة العجيبة التي تبين لك أنه الناس الذين يكونون جريئين إلى الدرجة هذه: أن يحرّفوا كلام الله سيحرفون أي شيء تقدمه إليهم، ألم يحصل هذا في قضية العراق عندما قدم ملفاً كاملاً عن أسلحته وعن برامجه التسليحية، ألم يقوموا بخطفه هم؟ اختطفوه وفعلاً غيروا فيه حتى أَصْبَـح ظاهراً بأنهم غيروا فيه فعلاً قبل أن يوزعوه لدول أُخْـــرَى، ويعيدوه إلى [مجلس الأمن] أَوْ إلى [الجمعية العامة للأمم المتحدة] غيّروا فيه.

الإيرانيون سلكوا نفس الطريقة أي قدموا هم أيضاً تقارير قدموا أشياء عن برامجهم إلى [الوكالة الدولية] واحد من الأمريكيين يتكلم قبل أسبوع قال: قدموا بعض، أي: الإيرانيين قدموا بعض، أي: أن هناك مطالبَ، لا تنتهي هذه المطالب. أولئك يتصرفون معهم على أساس أن عندهم أمل، أَوْ عندهم طمع: أن يؤمنوا لهم! هؤلاء أناس ليس فيهم مطمع أن يؤمنوا لكم على الإطلاق. إذاً، العنوان هذا، أَوْ القضية هذه تحتها تصرفات كثيرة جداً، إما تصرفات خطأ - عندما لا تكون فاهم بأن الله قال عنهم، بأن ليس فيهم مطمع أن يؤمنوا لكم - أَوْ تصرفات إيجابية عندما تكون واثقاً بهذه: أن هذه طبيعة لديهم ثابتة، فإذا كانوا يحرفون كلام الله سيحرفون كلامك، كلام أي دولة، كلام أي حزب {مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ}(البقرة: من الآية75) ليس تحريفاً على أساس أنهم إنما يتحدثون بما فهموه، يتحدثون بما فهموه فتكون النتيجة في الأخير ماذا؟ أنهم لم يعرفوا الموضوع فعبروا عنه خطأ، لا. إن القضية من أصلها أنهم هم ينطلقون متعمدين للتحريف].

لا يسمح اللّه أبداً أن (تُزاح) نصوصٌ تدل على قضايا أساسية:ـ

وفي ذات السياق أشار الشَّهِيْدُ القَائِـدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- وهو يتحدث عن تحريف اليهود لكتب الله، أن هناك (نصوصاً) أساسية مهمة جداً تدل على قضايا مهمة لا يسمح الله لأهل الكتاب من خلال تحريفهم للتوراة والإنجيل، كذلك لطوائف من الأُمَّـــة الإسْلَامية بعد موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحريفها لكثير من الأحاديث، لا يسمح أن تزال أَوْ تمسح أَوْ تمحى هذه النصوص، ومن الأمثلة على ذلك:ـــ

المثال الأول:ـ ورودُ ذكر رسول اللّه محمد في كتبهم:ـ

قال الشَّهِيْدُ القَائِـدُ شارحاً: [تجد فعلاً على الرغم من حرصهم الكبير جداً على أن لا يكون لديهم لا في كتب تأريخ، ولا في كتب دينية لديهم أي مؤشر يعتبر مبشراً بالنبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، وشهادة بأنه النبي المذكور في كتبهم. ما استطاعوا أن ينسفوا هذه تماماً، بقي، بقي أشياء كثيرة داخل كتبهم بعد تحريفها، {أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقرة:77). فلن يستطيعوا أبداً أن يصلوا إلى درجة أن لا يبقى أي مؤشر على نبوة محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) بل تجد أنهم هم، وعندما تقول هم أي: الجيل الذي كانوا في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن الله حكى عنهم: {يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ}(البقرة: من الآية146) من أين هذا؟ أليس معناه أن هناك يوجد في كتبهم، ما زال هناك في كتبهم، في تراثهم أشياء ما تزال علامات].

وأضاف أيضاً: [كذلك ما كان عند بني إسرائيل من أشياء موجودة في كتب: [العهد القديم] التي يسمونها أَوْ في كتب: [العهد الجديد] في نفس الوقت قد يكون لديهم تأويل معين.

وهذه يذكرها أحد الكُتّاب المسيحيين الذين أسلموا بعد قال: [يكون هناك نص معين وعندهم يوجد تأويل سائد في أوساطهم، تأويل سائد لديهم] يأتي ما يكشف هذا الواقع هنا ويبين أنه هو حقيقة هذا النص، لا يمكن أن يكون هذا هو الواقع الذي ينسجم معه الشيء هذا الذي يؤولونه به نهائياً.

الله سبحانه وتعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون، وكيف سيكون موقفهم من المؤشر الفلاني، من الدليل الفلاني، لا يسمح أبداً في القضايا التي تعتبر أساسية وهامة أن يزيحوها].

المثال الثاني:ـ أحاديث (الغدير، والثقلين، والمنزلة):ـ

أوضح الشَّهِيْدُ القَائِـدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- أَيْضاً أن هناك أحاديثَ مهمة جداً لم يستطيعوا أن يمسحوها، أَوْ يخفوها، وتكفَّلَ اللهُ بحفظها، حيث قال: [أحياناً الأشياء هذه قد تكون في وضعية وهذا شيء عجيب بل تجده فيما كان من بعد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) داخل الأُمَّـــة هذه يصبح هذا الشيء محاطاً بقضية، بحيث أنه لم يعد بالإمكان إزاحته على الإطلاق، إما أن يكونوا قد اعتمدوا على تأويل معين، أحياناً بعض التأويلات تشكل حماية لنص معين، بعض التأويلات يكون أَصْحَابها معتمدين عليها، لكن متى ما ظهر الواقع الحقيقي لذلك الشيء فإنه سيغلب كُلّ التأويلات، وإذا به يظهر أكثر انسجاماً مع النص مع المؤشر لم يعد هناك انسجاماً بينه وبين ما قد أولوه به. وهذه القضية عجيبة، لتبقى الحجة قائمة.. تلاحظ مثلاً لدينا كأمثلة على هذه [حديث الغدير] أليس حديث الغدير يلامس أخطر قضية لدى الآخرين في كونه نصاً في موضوع ولاية الإمام علي عليه السلام؟ أي: أنه الولي للأمة من بعد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

أعني هو من الأشياء التي لديهم حرص شديد على أن يزيحوه نهائياً، فلا يبقى له أي ذكر، ولا يبقى له أي وجود في أي مرجع من مراجعهم، ولا أي تداول في الأجيال المتعاقبة.. قد يكون شيء معين، تأويل معين لديهم أنه قال يعني: [من كنت محبه فهذا محبه] اعتمدوا على التأويل هذا، ألم يعتمدوا عليه؟ هذه شكلت حماية، تشكل حماية للنص، أعني: أن بعض التأويلات التي يعتمد عليها أَصْحَابها يكون أحياناً فيها مؤشر تدخل إلهي لحفظ النص، هذا النص لم يعد بالإمكان أبداً أن يزيحوه، لأن القضية هامة، وحجج الله سبحانه وتعالى وآياته فواصل في القضية.. هذا التأويل يمكن أن ينسف، ليس بالشكل الذي يمكن أن يثبت أمام دراسة الحادثة، حادثة الغدير، وقضية الغدير، أبداً لا يمكن، لهذا يتبخر أمام واقع القضية].

وأضاف أيضاً: [معك مثلاً فيما يتعلق بالأُمَّـــة هذه [حديث الثقلين] حديث ثابت تجده في مراجع الحديث عند الكل، ويصححه المحدثون، أَوْ منهم منشغلون بالتصحيح والتضعيف جيلاً بعد جيل [حديث الغدير]، [حديث المنزلة] أحاديث قد تكون مثلاً على أقل معدل اعتبرها عشرة أحاديث، لكن هذه الأحاديث هي تعتبر: قواعد عامة، أشياء أساسية، فواصل في القضية، هذه ما استطاعوا أبداً أن يزيحوها، ممكن أحاديث أُخْـــرَى فرعية يستطيع يقول: هذا نفسه حديث ضعيف فيه فلان وهو أحاديثه منكرة، أَوْ هو يعتبر كذا يتكلمون عليه، لكن أحاديث تمثل حجة تمثل آيات، تعتبر قواعد عامة، تعتبر أشياء أساسية لا يمكن أبداً أن يزيحوها، أبداً، ومتى ما تداولوها هم أثناء التدريس فإنه يقدم ذلك التأويل: ((مَن كنت مولاه فهذا علي مولاه)) أي: من كنت أحبه فهذا علي يحبه!. فإذا هو يدرس أحداً في مدرسة، أَوْ في مسجد أَوْ في أي شيء يقدم هذا المعنى عندما يلقى الحديث! سلِم الحديث، سلِم].

مواجهات في حي الشيخ جراح تُجبر «بن غفير» على إزالة مكتبه

الجهاد الإسلامي: «الشيخ جرّاح» أيقونةُ المقاومة في مواجهة الاحتلال

المسيرة: متابعات

اندلعت، صباحَ أمس الأحد، مواجهاتٌ واسعةٌ في حي الشيخ الجراح بالقدس المحتلّة، خَاصَّةً بعد أن وضع المتطرف «بن غفير» مكتبَه مقابل منزل عائلة السعو في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلّة، مما أجبرته على إزالة مكتبه من المكان.

ونظّم العشراتُ من أهالي جبل المكبر والمقدسيين، وقفةً احتجاجيةً أمام مبنى بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلّة، احتجاجاً على سياسة هدم المنازل والمنشآت المقدسية.

وتعتبر هذه الوقفةُ الثانية التي ينظمها المقدسيون؛ احتجاجاً على عمليات هدم منشآتهم السكنية والتجارية والزراعية وتشريد المئات من مساكنهم وقطع أرزاقهم.

وكانت دعوات أطلقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لحشد المقدسيين والمتضررين من بلدية الاحتلال في ظل استمرارها في عمليات الهدم في بلدات القدس وقراها.

ودعا نشطاء إلى الوقفة الاحتجاجية التي وصفوها بـ «وقفة الرجال»، وقالوا «هبوا إلى الدفاع عن عرضكم وأرضكم وبيوتكم».

وجاء في الدعوات أن «بلدية الاحتلال لا ترحم أحدًا من المقدسيين، فأوامر الهدم طالت الجميع في القدس بكل أحيائها»، وأن عمليات التهجير باتت ممنهجة لتفريغ القدس من الفلسطينيين، مئات المنازل في القدس مهدّدة بالهدم خلال شهور قليلة، وأغلبيتها في جبل المكبر.

وخلال يناير الماضي، تم توثيق هدم 34 منشأة سكنية وتجارية وزراعية في القدس وضواحيها، ويتهدّد الهدم الفوري مئات المنازل في القدس وفقاً لقانون «كمينتس» المصادق عليه في أواخر عام 2017م، (تعديل رقم 116 لقانون التنظيم والبناء)، الذي وضع شروطاً تعجيزية لترخيص المنازل وتمديد أوامر الهدم للمنازل غير المرخصة.

في السياق، أكّد ممثل «حركة الجهاد الإسلامي» في لبنان إحسان عطايا، أن «اعتداءات المستوطنين الصهاينة المتكرّرة على أهالي حي الشيخ جراح في القدس، تنذر بإشعال فتيل انتفاضة عارمة بوجه الاحتلال على كافة أراضينا المحتلّة».

دعا عطايا أهالي القدس والضفة والمدن والقرى الفلسطينية المحتلّة، إلى «تصعيد المقاومة بوجه الاحتلال، والتصدي لمشاريعه ومخطّطاته الاستيطانية والتهويدية»، معتبرًا أن «أي تصعيد في المواجهات مع العدوّ في أية بقعة على أرضنا المحتلّة، يعني ذلك أننا في مسار المقاومة الصحيح على طريق تحرير فلسطين».

وشدّد عطايا على «رمزية حي الشيخ جراح الذي أصبح أيقونة المقاومة في مواجهة الاحتلال، وكذلك بات يشكل معضلة حقيقة للعدو، ولا سيَّما أن وسائل الإعلام تفضح اعتداءاته اليومية عليه، ويشاهدها العالم أجمع».

عبداللهيان: على أمريكا والغرب اتِّخاذ قرارات سياسية وإظهار إرادَة حقيقية

رئيسي يؤكّد أن أي اتّفاق يجب أن يشمل إلغاء الحظر

المسيرة: وكالات

مع دخولها إلى مرحلة حاسمة، تتسارَعُ وتيرةُ اللقاءات والاتصالات الدبلوماسية على كافة المستويات لإبرام اتّفاقٍ بعد ثمانية جولات من مفاوضاتِ إلغاء الحظر، وإبقاء نقاط خلافيةٍ يحتاج الغرب أن يتخذ قراراً سياسيًّا حيالها.

فبينما تفيدُ مختلفُ الأطراف المتفاوضة في فندق كوبورغ بفيينا، بإحرازِ تقدمٍ ملحوظ في المحادثات، إلَّا أن طهران لا تفتَأُ عن ذكر سياستها المبدئية المتمثلة: بـ إمّا الاتّفاق على كُلّ شيء أَو لا اتّفاق على أي شيء.

وأكّد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلالَ اتصال هاتفي مع نظيرِه الفرنسي ايمانويل ماكرون، أنّ أي اتّفاق مع الدولِ الغربية في فيينا يجبُ أنْ يشمَلَ إلغاء الحظر، وتقديمَ ضماناتٍ موثوقة.

وقالَ رئيسي: إنّ «أيّ اتّفاق مع الدولِ الغربية في فيينا يجبُ أنْ يشمَلَ إلغاء الحظر، وتقديم ضماناتٍ موثوقة، وإغلاق ملفاتِ المزاعمِ السياسية».

وَأَضَافَ أنّ «طهران قدّمتْ مقترحاتٍ بنّاءةً في فيينا، وترحبُ بالمبادرات التي تضمَنُ حقوقَ الشعبِ الإيراني، مُشيراً إلى أنّ التعاملَ البنّاء مع الوكالةِ الدولية للطاقة الذرية يبرهنُ على سلميةِ البرنامجِ النووي الإيراني».

من جهتِه، أشارَ الرئيس الفرنسي ماكرون إلى إحرازِ تقدمٍ جيد في مفاوضات فيينا.

أما من المانيا وتحديداً من مؤتمر ميونيخ للأمن فجاءت الرواية الإيرانية بتفاصيل أدق، حَيثُ أكّد وزير الخارجية الإيراني، أمير حسين عبداللهيان، أنّ بلاده شاركتْ في المحادثات بكلِ جدية، وقدّمتْ مبادراتٍ متعددة للتوصل إلى اتّفاق جيد، مشدّدًا على ذات المطالب التي ذكرها الرئيس رئيسي.

وعلى هامش مؤتمر ميونيخ للأمن فجاءت تحذيرات وزير الخارجية الإيراني من فشل المفاوضات مرفقة بالتأكيد على جدية وعزم طهران

للتوصل إلى اتّفاق جيد.

تحذيرات عبداللهيان جاءت عقب تأكيده أنّ الفريقَ الإيراني المفاوض في فيينا يواجهُ ألاعيبَ من الأطراف الغربية بشأنِ نصِ الاتّفاق والجداولِ الزمنية المتعلقة به.

وأكّد عبداللهيان، أن «الجمهورية الإسلامية قَدَّمت في هذا السياق كافةَ المبادرات والاقتراحات اللازمة»، مُضيفاً أن «الوقتَ قد حان لكي تتخذَ أمريكا والدولُ الأُورُوبية الثلاثُ (المانيا وفرنسا وبريطانيا) القراراتِ السياسيةَ وتُظهِرَ إرادَةً حقيقيةً بشأن التوصُّل إلى الاتّفاق (المنشود) في أقرب وقت ممكن».

غير أن الألاعيب تمثلت بإبداء الأطراف الغربية بعض التصريحات غير الموثقة عن خلقِ المُهَلِ الاصطناعية والتغطية الإعلامية المستهدفة؛ بهَدفِ التأثير على المفاوضين الإيرانيين لقبول مطالِبَ غير مقبولة قيادةً وشعباً.

عملية تفتيش واسعة للحشد الشعبي في الطارمية لملاحقة فلول داعش

المسيرة: وكالات

بدأ اللواءُ 12 في الحشد الشعبي، أمس الأحد، بعمليةِ تفتيش في قضاء الطارمية شمالي بغداد.

وذكرت هيئةُ الحشد في بيان، أن «العمليةَ انطلقت استناداً لمعلومات استخبارية ومتابعة دقيقة لملاحقة فلول داعش والتدقيق الأمني للأشخاص المشتبه بهم في القضاء».

وتابع البيان، أن «العمليةَ شملت تفتيشَ وتأمينَ عدةَ أهدافٍ بالقضاء وبالأخص منطقة السكراب من فلول داعش وسبقت العملية بانتشار واسع لقوات اللواء للحفاظ على أمن المواطنين والاستقرار الأمني ضمن مناطق شمالي بغداد».

المنظومة الصهيونية قلقةٌ من الطائرات المسيَّرة التابعة لحزب اللّه

المسيرة: وكالات

قالت صحيفةٌ عبريةٌ، أمس الأحد: إن حادثةَ اختراق الطائرة المُسَيَّرة التابعة لحزب الله للمناطق الشمالية من فلسطين المحتلّة وعودتَها إلى لبنان سالمةً مقلقةٌ بالنسبة للمنظومة الأمنية «الإسرائيلية».

وذكرت صحيفةُ «إسرائيل اليوم» أن «مسؤولين في جيشِ الاحتلال يقدِّرون بأن لدى حزب الله المئاتِ من الطائرات المسيَّرة بدون طيار في ترسانته، بأحجام وقدرات مختلفة، مصممة لجمع المعلومات الاستخبارية».

وأشَارَ المسؤولون «الإسرائيليون» إلى طائراتِ حزب الله يمكن تسليحُها بالمتفجرات واستخدامها كسلاح هجومي دقيق، كما أنها سهلةُ التشغيل، ورخيصةُ الثمن، ويصعُبُ اكتشافُها بواسطة الرادار.

ولفتت الصحيفة إلى أن «الحادثَ المحرِجَ» وقع بعد يوم واحد فقط من إسقاط الجيش طائرتين بدون طيار، واحدةٌ لحزب الله والثانية لحركة حماس، حَيثُ تم اعتراضُ تلك الطائرات من خلال وسائلَ ناعمة أَو وسائل إلكترونية والتي فشلت على ما يبدو في إسقاط طائرة حزب الله يوم الجمعة.

وأوضحت الصحيفةُ أن طائرة حزب الله وصلت إلى 70 كيلومترًا داخل «إسرائيل»، ولم يتضح ما إذَا كانت قد سجلت أي صور أثناء اختراقها الأجواء.

القلقُ الرئيسُ في الاحتلال هو أن حادثةَ يوم الجمعة، تشيرُ إلى ظهور متغيِّر جديد في معادلة الردع بين الاحتلال وحزب الله.

رئيس الشؤون الدولية في «الدوما» يبحث مع المقداد الأوضاع في سوريا

المسيرة: وكالات

بحث رئيسُ لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، ليونيد سلوتسكي، مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، مستجداتِ الأوضاع في سوريا والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وجدد سلوتسكي خلال لقائه المقدادَ في موسكو «دعم روسيا لسوريا في مختلف المجالات، وخَاصَّةً على صعيد تعزيز الاستقرار ومكافحة الإرهاب والحفاظ على سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية»، مشدّدًا على أهميّة تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

من جانبه، أكّد المقداد «أهميّةَ واستراتيجيةَ العلاقة مع الاتّحاد الروسي في تحقيق الأهداف المشتركة لتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم»، مشدّدًا على «أهميّة الدور الذي تضطلعُ به الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين».

وأدان المقداد «الهيستيريا الغربيةَ إزاء روسيا الاتّحادية؛ بهَدفِ الإبقاءِ على سيطرة الغرب وأطماعِه في إدارة شؤون العالم والتي من شأنها تأجيجُ وتصعيدُ التوتر على الساحة الدولية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1347)

الاثنين
20 رجب 1443هـ
21 فبراير 2022م

من يظن أنه باسترضائه أمريكا وبريطانيا و «إسرائيل» منتصر فهو في ضلال ومآله الخسران.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثائرٌ في زمن الخضوع

عبدالرحمن الشبعاني

عَـصِيٌّ في زمنِ الطاعةِ العمياء المسـتهجَنة، قـال: (لا) دونَ عالـمٍ بكامِلِـه يقـولُ (نعم) لأمريـكا وإملاءاتها، يسـيرُ وفقَ مشروعها وإشاراتها.

مـن جَـرْفِ سـلمان هُنـا الخطـرُ عـلى بـلاط الطاغـوت الإمبراطوري العالمي!!!

تحَرّكـت قـوى الكفر والنفـاق بـكُلِّ طاقاتهـا وجحافلِها لتصفيته ووأدِ مشروعِه القرآني العظيم، مشروعِ الله في أرضه للناس الذي ارتضاه لهم في كُـلّ عصر.

ففـي الوقت الذي ظَنَّ فيه عالَمُ الكفر والطغيان بأنه قضى على ذلك المشروع ومؤسِّسِه، إذَا به يقومُ أقوى وأرهف.

فترتجف أركانُ الاسـتكبار والاسـتبداد العالميـة من جديد، تسودُهم حالةُ استنفار، ليحشدوا من جديد.!

ولكن (فليحشـدوا أنت تدري أنّ المخيفـين أخوف)، قصفوا ولكن (فليقصفوا لَسْتَ مقصَف).

وتمضي السـفينةُ بأمرِ اللـه، لا شيء يوقفُها، حتى يتمَّ اللهُ نورَه ولو كره الكافرون.

ذلكُم هو الشهيدُ القائدُ حُسـين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

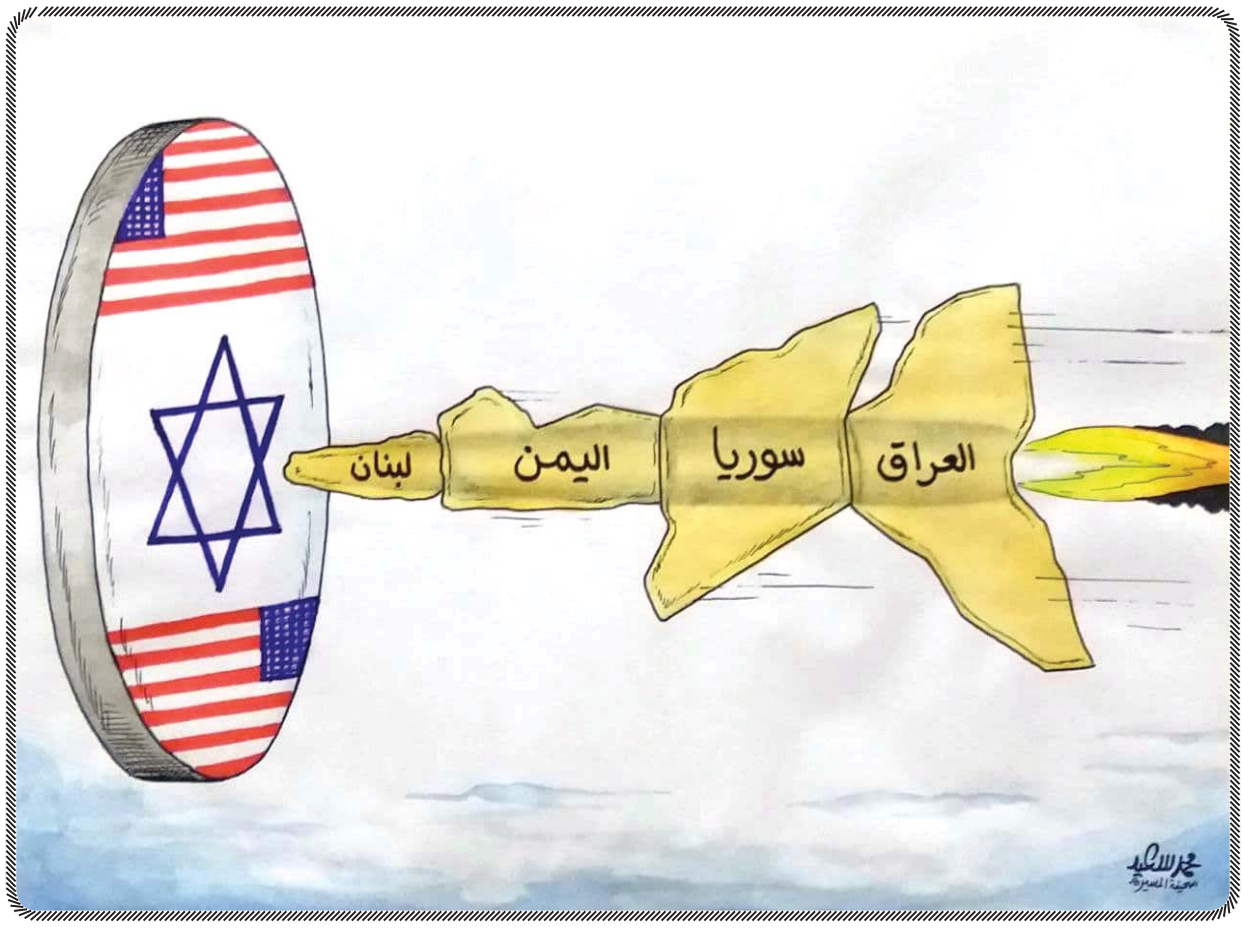

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّـة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأسـاليب والوسـائل التي يعتمد عليها العـدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّـة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محـــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.

المحورُ الثاني: أساليبُ ووسـائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.

المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.

المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.

المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.

المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مـواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاسـتقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخـرُ موعـد لاسـتقبال البحوث النهائيـة 29 شـعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجـراءُ التعديلات خلالَ أسـبوع مـن تاريـخ إبـلاغ الباحـث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM

تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032

فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030

للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء